الأنوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الأنوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ٥٠ مليماً – السودان ٥٠ مليماً – تونس ٧٥ مليماً – الاردن ٥٠ فلساً – العراق ٥٠ فلساً
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهماً – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلساً
ابوظبي ١٥٠ فلساً – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٢٠ بنساً – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات — بيروت السبت ١٥ تموز ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٣٣٠ — AL-ANWAR - Beyrouth 15 Juillet 1978 19e Année No. 6330 — ٥٠ قرشاً

سركيس يذيع بيانه الاسبوع المقبل
صعوبات طارئة ترجئ استكمال التدابير الامنية في الضواحي

جو التفاؤل ظل مسيطرا أمس ، رغم بعض العقبات التي برزت في وجه استكمال الاجراءات الامنية التي بدأت في الاشرفية . وقد جرت عدة اتصالات لمعالجة الموقف الناشىء عن تعذر انتشار قوى الامن الداخلي في بعض النقاط ، ويتوقع أن يتم التغلب عليها اليوم .

وقد عقد الرئيس سركيس مساء أمس اجتماعا ضم الوزير بطرس وقائد الردع المقدم سامي الخطيب ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ، والشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون . وتناول البحث قضايا أمنية محددة .

وقد أجمعت الاراء على ان الاجواء الامنية هذه ، اذا استمرت في التحسن فمن شأنها أن تحل عقدة الاستقالة عند الرئيس الياس سركيس لينصب البحث بعد ذلك على الحلول السياسية المطروحة على البحث من قبل المسؤولين اللبنانيين والجهات المعنية من عربية ودولية .

وقالت مصادر أن الاستقالة طويت مبدئيا بعد تحسن الاوضاع الامنية ، ولكن بشروط ولفترة محددة يتم خلالها اختبار النيات . وتحدثت المصادر عن ضمانات عربية ودولية ومحلية تلقاها رئيس الجمهورية .

خطة أمنية

وقالت المصادر ان هناك خطة أمنية يجري بحثها حاليا استكمالا للخطوات الاولى التي تمت باقامة مراكز ثابتة لقوى الامن الداخلي في بعض أحياء العاصمة .

واضافت المصادر ان الخطة تشمل اشراك الجيش اللبناني في مراكز ثابتة تمتد من المرزة حتى مستديرة الطيونة ، بالاضافة الى دوريات تجوب بيروت والضواحي ليل نهار ، وتستعين بقوات الردع عند الحاجة .

بيان في مطلع الاسبوع

وكان من المتوقع أن يذيع الرئيس سركيس بيانه اليوم أو غدا ، ولكن تاخر دخول قوات الامن الداخلي الى عين الرمانة أمس ، أدى الى بعض التريث بانتظار تبلور الموقف واستكمال الاجراءات الامنية .

وتوقعت مصادر رسمية أن يذيع الرئيس سركيس بيانه المنتظر في مطلع الاسبوع المقبل ويعلن فيه للرأي العام اللبناني والعربي والدولي الظروف التي فرضت عليه التفكير بالاستقالة ، مشيرا الى الضمانات التي أعطيت له وفرضت عليه تجاه الوضع الخطر الذي تمر به البلاد طي الاستقالة لفترة محددة لا تتعدى الثلاثة أشهر . فان اتجهت الامور في طريقها القويم ونفذ أصحاب الضمانات وعودهم ، استمر في الحكم والا تخلى عن منصبه .

وبالاضافة الى ذلك ، توقعت مصادر سياسية ان يصار في حال استمرار الوضع الامني في التحسن واستتباب الامن ، الى تاليف حكومة جديدة من عناصر سياسية .



■ رجال امن عند حاجز أقيم في الاشرفية أمس ■ (تصوير فادي كبك)

انفجار في الفاكهاني يدمر بناية من سبع طبقات

ادى انفجار وقع في احد الطوابق السفلية من بناية قرنفل في منطقة الفاكهاني – الطريق الجديدة في بيروت مساء أمس ، الى انهيار البناية المؤلفة من ٧ طبقات بكاملها . ورافق الانفجار اهتزازات عنيفة شملت المنطقة بكاملها .

وقالت مصادر ان الانفجار حصل في طابق يستخدم مستودعا للذخيرة .

وخف الى مكان الحادث رجال الاطفاء والدفاع المدني والهلال الاحمر الفلسطيني وعملوا على نقل المصابين الى المستشفيات . وقد اصيب ٣ من رجال الاطفاء اثناء مكافحة الحريق الذي اندلع نتيجة الانفجار .

وقالت مصادر غير رسمية ان حوالي ١٥ من سكان البناية قد قتلوا فيما قالت مصادر أخرى تولت التحقيق ان سكان البناية كانوا قد اخلوها قبل حصول الانفجار بلحظات اثر تصاعد الدخان من الطوابق السفلية ، وان الاصابات اقتصرت على جريحين .

السفارة الاميركية تنفي نبأ اجلاء رعاياها

اذاعت سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت البيان التالي :

تنفي السفارة الاميركية في بيروت نفيا قاطعا ان تكون قد اخطرت الرعايا الاميركيين المقيمين في لبنان بمغادرة البلاد في ٢٤ تموز الجاري (او في اي تاريخ آخر) كما نشر في احدى الصحف المحلية الصادرة امس .

فالدهايم قلق الوضع في لبنان

وزع مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت أمس مقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي عقده الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم اسبوع امس الاول وتحدث فيه عن الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط .

وقال الامين العام انه يشعر بقلق عميق ، ليس فقط لوجود قوات الامم المتحدة لحفظ السلام هناك ، ولكن ايضا بسبب التطورات المؤسفة والتي تشكل مأساة حقيقية لشعب لبنان . لقد كنت على اتصال مستمر مع الاطراف والحكومات في المنطقة .

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت ان الدكتور فالدهايم سيزور سوريا في ١٧ تموز الحالي ، وانه من المقرر ان يقوم بزيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية في ٢٠ تموز .

هذا ، وقال حاييم هيرتزوغ المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الامم المتحدة بان المنظمة الدولية يمكنها أن تسجل في جنوب لبنان صفحة رائعة من تاريخها اذا تمكنت قوة حفظ السلام الدولية من انجاز مهمتها بكل دقة والتي تتمثل في الحيلولة دون عودة الفدائيين واعادة السيادة كاملة للبنان .

واضاف المندوب الاسرائيلي قائلا اثناء مأدبة غداء حضرها مع بعض الصحفيين : اذا اتخذت منظمة الامم المتحدة مواقف مترددة في جنوب لبنان واكتفت بعمليات التسويف والحلول الوسط ، فلن تلبث أن تلقى فشلا ذريعا .

واعرب هيرتزوغ الذي سوف يعود قريبا الى اسرائيل وينسحب من العمل في المجال الدبلوماسي ، عن اعتقاده بان عملية مفاوضات السلام التي بدأت بزيارة الرئيس السادات للقدس لا رجعة فيها .

"فتح" تسيطر على مكاتب جبهات الرفض في منطقة صور

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من صيدا ، ان فدائيي « فتح » اشتبكوا امس في قتال عنيف مع فدائيي جبهات الرفض في منطقة صور ، وافادت انباء اولية ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا او أصيبوا بجروح .

وقد سيطرت منظمة « فتح » على عدد من مكاتب جبهات الرفض في المنطقة .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات بدأت مساء امس الاول بسبب عدم موافقة حركة « فتح » على احتجاز حوالي ٤٠ جنديا من قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان لمدة خمس ساعات يوم الاربعاء الماضي .

وبينما جرت هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية بالقرب من مدينتي صيدا وصور ، قال شهود عيان ان سكان صور اخذوا يفرون الى مناطق آمنة .

وقال شهود العيان ان رجال « فتح » اقاموا ١٤ حاجزا على الطريق الرئيسي الساحلي الممتد مسافة ٣٠ كيلومترا من صور شمالا الى قرية عدلون الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي صيدا ، وانهم يداهمون مواقع جبهات الرفض في مخيم اللاجئين في البص خارج صور ومخيم عين الحلوة في صيدا .

استنفار القوات الدولية

هذا ، ووضعت القوات الدولية في حالة استنفار قصوى امس ، بعد التطورات الامنية في منطقة صور .

وقد تحركت على الاثر دوريات آلية ، للقيام بجولات امنية على الطريق الساحلي الممتد جنوبي صور ، حتى بلدة الناقورة ، خوفا من تسلل مسلحين الى منطقة القليلة التي تقع على طريق الناقورة الساحلي .

كما شددت القوات الفرنسية التي تتمركز في منطقة الجبين – شيحين – البياضة ، بعد أن ترددت انباء عن توغل مجموعات من المسلحين الى تلال تلك المنطقة . واستخدم الفرنسيون طائرة هليكوبتر للكشف على أودية المنطقة .

وفي الناقورة ، شهد المركز الرئيسي للقوات الدولية اجتماعات عمل متواصلة لقادة الوحدات الدولية ، رئس احدها الجنرال كوك نائب القائد الميداني للقوات الدولية في الجنوب .

وقالت مصادر القوات الدولية بعد الاجتماع : انه خصص لدرس التطورات المستجدة في منطقة القطاعين الغربي والاوسط . كما جرى اعداد تقرير مفصل عن اوضاع القوات الدولية في هذا القطاع ، بعد تعرضها لعمليات استفزازية خلال اليومين الماضيين .

واضافت هذه المصادر أنه قد درست اوضاع منطقة البازورية – وادي جيلو التي تسيطر عليها القوات السنغالية والنيجيرية ، والتي كان قد فرض فيها منع التجول ليلا ، وأدى الى تمكن هذه القوات من احباط عمليات تسلل للمنطقة .

وقد وصلت صباح امس أعتدة ومعدات جديدة الى القوات الايرلندية عبر الاراضي المحتلة .

السادات : مستعد لاقامة علاقات طيبة مع اسرائيل

قال الرئيس انور السادات امس : ان هناك مشكلتين أساسيتين تعترضان حل قضية الشرق الاوسط هما المشكلة الفلسطينية ومشكلة الضفة الغربية وغزة .

وطالب السادات في حديث ادلى به لاذاعة وتلفزيون النمسا قبيل مغادرته مدينة سالزبورغ عائدا الى بلاده اسرائيل بالانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية ، موضحا أنه في حال التوصل الى حل مشكلة غزة والضفة الغربية ، فانه يصبح من السهل حل المشكلة الفلسطينية .

وقال السادات انه ليست هناك مشاكل بالنسبة لسيناء لان حدودها معروفة ومعترف بها تاريخيا .

وتمنى الرئيس المصري أن يكون لمس بعد مقابلته لكل من عزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ، مرونة في الموقف الاسرائيلي .

وقال السادات انه سأل وايزمان وبيريز خلال استقباله لهما في فيينا وسالزبورغ عما تريده اسرائيل حقيقة ، وهل هي فعلا تريد السلام .

واضاف : اذا كانت اسرائيل تريد السلام ، فانا مستعد لذلك واذا كانت تريد الامن ، فانا مستعد لذلك ، واذا كانت تريد علاقات طيبة فانا ايضا مستعد لذلك .

ومضى السادات قائلا : لقد سألت بيريز ووايزمان ايضا عما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاعادة الضفة الغربية للملك حسين عاهل الاردن واعادة غزة لمصر ، وانسحاب الادارة العسكرية الاسرائيلية فور توقيع اتفاقية بين مصر واسرائيل .

وفي هذا الصدد قال الرئيس السادات : دعونا نجلس سويا مصر واسرائيل والامم المتحدة لنبحث مستقبل غزة ، وكذلك تجلس اسرائيل والاردن والامم المتحدة لبحث مستقبل الضفة الغربية .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك جديد بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، قال الرئيس السادات : انني متفائل بطبعي دائما .

– البقية على الصفحة ٧ –

دمشق تتوقع تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة

توقعت صحيفة « البعث » السورية امس ، تشكيل حكومة ائتلاف اسرائيلية وذلك في أعقاب التقارب الذي تم بين الجنرال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وشيمون بيريز زعيم حزب العمل .

وقالت الصحيفة ان اجتماع الرئيس السادات والجنرال وايزمان في سالزبورغ يعد بمثابة الخطوة الاولى على هذا الطريق .

دمشق – اقعب

ابطال مفعول سيارة ملغومة في الضفة الغربية

قال ناطق عسكري اسرائيلي امس ان قوات الامن الاسرائيلية ابطلت مفعول متفجرات في سيارة ملغومة يبلغ وزنها خمسة كيلوغرامات عثر عليها في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

ويعتقد المحققون العسكريون ان السيارة التي عثر عليها امس الاول كان من المقرر ان يقودها فدائيون فلسطينيون الى احدى المدن الاسرائيلية لتفجيرها فيها .

تل ابيب – ر

واشنطن تتوقع استئناف المحادثات المصرية الاسرائيلية في سيناء

قال مسؤولون اميركيون انهم يأملون بان يكون اجتماع الاسبوع المقبل في لندن لوزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، نقطة بداية لسلسلة جديدة من المحادثات حول الشرق الاوسط .

وتأتي المفاوضات التي ستستغرق يومين ، في اعقاب الاستئناف المفاجىء امس الاول للاتصالات المصرية – الاسرائيلية في سالزبورغ حيث اجتمع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الى الرئيس انور السادات .

وحذر المسؤولون بان الاجتماع بين سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وموشي دايان وزير خارجية اسرائيل والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ، لا يتوقع منه تحقيق انفراج في مسيرة السلام التي لا تزال متوقفة منذ شهر كانون الثاني بسبب موضوع انسحاب اسرائيل من اراض عربية محتلة .

وقال مسؤول على صلة وثيقة بالمفاوضات : نأمل باستثناء هذا ، ان نتوصل الى بعض التفاهم حول اجراءات لاستمرار المفاوضات ، وهي وسيلة لاستمرار الحوار .

واضاف المسؤول يقول ان الولايات المتحدة تأمل بان يسفر اجتماع لندن عن نهج واضح للعمل من الجميع لسلسلة من الاحتمالات .

وقال ان بين الاحتمالات :

اولا – استمرار المحادثات مع اشتراك الولايات المتحدة او دونها في العريش وبئر السبع بصورة دورية .

ثانيا – رحلات اخرى الى المنطقة يقوم بها فانس او الفرد اثرتون المبعوث الاميركي في الشرق الاوسط .

وقال المسؤولون انه الى جانب هذه الاحتمالات فانهم يتصورون استئناف المحادثات المباشرة بين وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي حول ترتيبات امنية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وذكر المسؤولون ان فكرة عقد محادثات بين بئر السبع في صحراء النقب الاسرائيلية والعريش الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط في صحراء سيناء التي تحتلها اسرائيل اقترحها الرئيس السادات . واضافوا قولهم ان جميع الاطراف تقبلوا بصورة عامة الفكرة .

وقال مسؤولون اخرون انهم يتوقعون اذا عاد فانس الى المنطقة سواء في رحلة منفصلة او لحضور المحادثات في العريش وبئر السبع ، فان عودته ستكون في اوائل الشهر القادم .

واشنطن : مطالبة بدعم لبنان

وجه اتحاد الاميركيين العرب امس ، نداء الى الحكومة الاميركية للاسراع في تقديم مساعدات اقتصادية طويلة الاجل الى حكومة الرئيس الياس سركيس .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد هشام شرابي رئيس الاتحاد قوله في واشنطن : ان الولايات المتحدة الاميركية يمكنها المساهمة في اقرار السلام عن طريق المشاركة مع الدول العربية البترولية كالسعودية والسوق الاوروبية المشتركة في اعادة بناء الاقتصاد اللبناني .

كارتر يبدأ محادثاته في بون

وصف الرئيس الاميركي جيمي كارتر محادثاته امس مع المستشار الالماني هيلموت شميت بانها مثمرة ومفيدة للغاية ، وقال انها تناولت جميع القضايا التي تهم البلدين .

وأشاد الرئيس كارتر في تصريح له امس عقب انتهاء هذه المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات بمستوى العلاقات بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة ، وقال انه يتفق مع المستشار شميت في الرأي بان هذه العلاقات لم تكن في اي وقت مضى افضل مما هي عليه الان .

وقد انتقد كل من كارتر وشميت محاكمات المنشقين التي جرت في الاتحاد السوفياتي وما صدر ضدهم من احكام .

ومن جهة اخرى صرح كلاوس بولينغ الناطق الرسمي باسم حكومة المانيا الاتحادية بان المباحثات بين الرئيس كارتر والمستشار شميت تناولت جميع القضايا التي تهم البلدين وعلى رأسها الوضع في افريقيا وخاصة زائير وروديسيا بجانب مشكلة الشرق الاوسط والقضية القبرصية والحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية .

– البقية على الصفحة ٧ –

عشرة عناوين وثلاثة شروط

خلال عشرة أيام من الاخذ والرد حول الاستقالة ، سمعت بيروت كلاما كثيرا عبر الخط الخارجي . بعضه قريب ، وبعضه جاء عبر المحيطات . بعضه جديد ، وبعضه قديم ومكرر وأساسي الى حد القول انه معتق . لكنه ، على العموم ، يضع الصورة في اطار اكبر من الاطار الذي نعيش ، بل نموت ، فيه .

وما سمعته بيروت وسجلته في مفكرتها يمكن وضعه في عشرة عناوين ، ولو ان لهذه العناوين قراءات مختلفة .

العنوان الاول : لبنان لا يستطيع ، أو غير مسموح له ، ان يختار توقيت الانفجار أو التسوية في المنطقة . وأفضل ما يفعله الان هو انتظار التطورات الدراماتيكية من حوله ، وليس تفجير احداث دراماتيكية فيه .

الثاني : اسرائيل لا تريد أن تحارب لانها لا تريد السلام . فالحرب يفترض ان تقود الى سلام . ومناحيم بيغن ليس مستعدا حتى لسلام اميركي في المنطقة .

الثالث : ما يجري في لبنان ليس من أجل حل مشكلة لبنان ، بل من أجل تعقيد التسوية في الشرق الاوسط .

الرابع : من الخطر حدوث صاعقة لبنانية في سماء صاحية في المنطقة . فالطرف الوحيد الذي يدفع الثمن في مثل هذه الحال هو لبنان .

الخامس : الاحداث تتحرك في الظاهر على خطين : خط مؤتمر لندن بين مصر واسرائيل برعاية اميركا ، وخط مؤتمر جنيف عبر زيارة الامين العام للامم المتحدة الى سوريا والسعودية . لكن هذه الاحداث ، في الحقيقة ، تتحرك على خط ثالث غير ظاهر يقود الى التجميد وعدم الحركة ، أو الى بعض التغيرات الداخلية في اوضاع دول المنطقة من اجل استمرار التجميد .

السادس : ليس هناك سياسة عربية واضحة في لبنان . ولا اهداف عربية محددة وغير عادية في لبنان . بل هناك سياسات يومية وطرقية تتقرر في ضوء ما يجري كل يوم على صعيد الوطن الصغير وعلى صعيد المنطقة .

السابع : الوجود الفلسطيني المسلح جزء اساسي من المشكلة ، ولا حل في لبنان من دون حل مسألة هذا الوجود المسلح .

الثامن : دور الامم المتحدة محدود . فالقوات الدولية لا تستطيع ، عسكريا ، ان تسيطر سيطرة تامة على المنطقة الممتدة من الليطاني الى الحدود مع اسرائيل . وهي لا تستطيع ، سياسيا ، أن تعبر الليطاني الى الشمال . أي ان من الصعب في الظروف الحالية صدور قرار يشمل لبنان بكامله ، على غرار القرار ٤٢٥ الذي شمل الجنوب ، بل الذي شمل جزءا من الجنوب هو الجزء الذي حددته اسرائيل سواء عبر تاكتيكها في الاحتلال أو عبر تاكتيكها في الانسحاب .

التاسع : مساعدة لبنان ممكنة سياسيا وماليا ، وربما عسكريا . لكن اية مساعدة ستصبح مستحيلة في حال خروج لبنان على وضعه الطبيعي والتزاماته العادية منذ نشوء الجامعة العربية حتى اليوم .

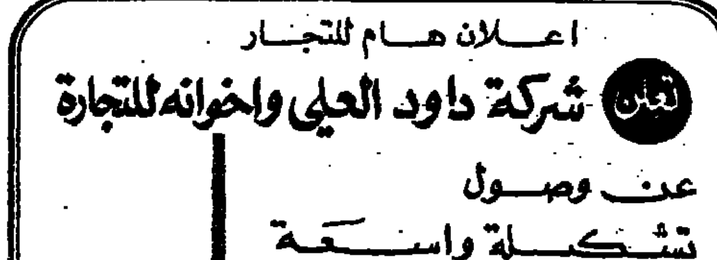
العاشر : ما جرى منذ ربيع ١٩٧٦ من خطوات سياسية وعسكرية ، كان تحت مظلة ثلاثة شروط اميركية قبلتها الاطراف الاساسية . وهذه الشروط هي : لا تغيير في النظام السياسي والاقتصادي اللبناني . لا تغيير في وضع لبنان العسكري . لا تغيير في جغرافية لبنان .

والاحداث التي جرت خلال سنتين اكدت ان اي طرف لا يستطيع تجاوز الخط الاحمر الذي تمثله هذه الشروط . فحين دخلت اسرائيل الجنوب أخرجتها اميركا بقرار دولي سريع وحاسم . وحين ظهر في الايام الاخيرة ان هناك محاولات لتجاوز الشروط تحركت اميركا بسرعة في موسكو وفي المنطقة ، ووصلت الرسائل الى العناوين الصحيحة .

والحلول الجدية التي يجري الحديث عنها الان لا تزال ضمن هذه الشروط . فليس هناك حل شامل وسريع لمشكلة لبنان . وفي الوقت نفسه ، فان القوى الدولية لا تسمح باي حل يلغي الشروط الثلاثة أو ايا منها . وهذا هو الحد الادنى لضمان بقاء الرئيس سركيس في الحكم . بل الحد الادنى الذي يقال ان اميركا ستحافظ عليه ، حتى في حال استقالة الرئيس .

الا اذا حدثت مفاجأة تقلب كل هذه العناوين والشروط .

رفيق خوري



اجواء التفاؤل تخيم على نشاطات القصر

اجتماع امني يناقش نتائج الخطوات الاخيرة برئاسة سركيس وحضور الحص وبطرس وشعيتو



■ الحص وشعيتو في القصر ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ الامير مجيد ارسلان ■ ■ رنه معوض ■



■ الياس الخازن ■



■ داني شمعون ■



■ بطرس داخلا القصر ■

الانطباعات التي خرج بها زوار القصر الجمهوري امس ، اوحت بامكان عدول الرئيس الياس سركيس عن فكرة الاستقالة .

وكان القصر شهد ايضا امس ، نشاطا مكثفا جديدا ، في اطار معالجة الوقت الراهن في البلاد . واجمع زوار القصر على ان الوضع يتطور في اتجاه يوحي بالتفاؤل .

وقد استقبل الرئيس سركيس قبل ظهر امس ، السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحده ، الذي كان زار امس الاول الرئيس سليمان فرنجيه .

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس ، وعلى التوالي : كلا من : الامير مجيد ارسلان ، المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، العقيد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي، الوزير فريد روفايل ، الوزير فؤاد بطرس ، السيد داني شمعون ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير الدكتور ابراهيم شعيتو ، الامير فاروق أبي اللمع مدير عام الامن العام .

وقد غادر الوزير تويني القصر عند الساعة الثانية عشرة والنصف من دون الادلاء باي تصريح ، وتبعه الامير مجيد ارسلان الذي التقى داني شمعون عند مدخل القصر لمدة خمس دقائق فالوزير فريد روفايل .

وقال الامير مجيد ارسلان وهو يغادر القصر :

« الجو ، الحمد لله أحسن من الماضي . وفخامة الرئيس كان يبتسم اليوم ، في حين كان من الصعب أن يبتسم في الايام القليلة الماضية .

واضاف : لقد تحدثت مع فخامته وذكرته بالمثل العامي الذي يقول « هز سيف انمز ولا تضرب فيه ».

وسئل : هل تعتقد ان هذا المثل ممكن تطبيقه اليوم ، أم أن المفروض الضرب بيد من حديد ؟

فاجاب : من يلزمه الضرب يجب أن يضرب .

● ما هو رأيك بفكرة الاستقالة ، وهل عاد الرئيس عنها ؟

□ والله هيك ما فيك تسأله . لكن تستنتج من الحديث معه انه « مرحرح » اليوم أكثر من الماضي.

● الاجواء تدل على ان الرئيس سيعود عن الاستقالة ، فماذا يجب القيام به سياسيا بعد العودة ؟

□ هيك ما بعرف . المهم اليوم عودة الرئيس عن الاستقالة .

وتابع : الاستقالة غير موجودة . وانما هناك فكرة الاستقالة .. ومن أجل أن يعود الرئيس عن الاستقالة ، يجب أن يكون قلبه مطمئنا .

● هل المقصود حكومة سياسية تساعده في المرحلة المقبلة ؟

□ منذ بداية العهد قلنا « أعط خبزك للخباز ولو أكل نصفه » .. الوزراء تكنوقراط وعملوا سياسة. ما في الا رئيس الحكومة تكنوقراط ، بينما رجال السياسة يتفرجون .

وسئل السيد داني شمعون لدى مغادرته القصر الجمهوري عن صحة خبر اطلاق النار على سيارته؟ فاجاب : الحادث وقع على طريق كورنيش النهر ، وقد جرح أحد المرافقين .

الاجتماع الموسع

وعقد اجتماع موسع برئاسة الرئيس سركيس ، وحضور الرئيس الحص والوزيرين بطرس وشعيتو والمقدم الخطيب ، والعقيد الركن أحمد الحاج والامير أبي اللمع ، جرى خلاله تقييم شامل لمجمل التطورات .

وعند الثانية والربع غادر الرئيس الحص والوزير سحينو القصر ، فيما انتقل الباقون لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس .

وعلم ان الاجتماع عالج أوضاع الامن ، والنتائج المنسجمة التي اتخذت اخيرا على هذا الصعيد .

من جهة ثانية زار القصر ايضا كل من : النائب الياس الخازن ، السيد منصور شليطا الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، والوزير المفوض لجامعة الدول العربية في اميركا اللاتينية ، كريم بقرادوني ، متري النمار محافظ مدينة بيروت ، الياس ربابي ، فوزي بردويل ، جورج اشقر ، النائب رينيه معوض ، الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية ، نقيب المحامين روجيه شيخاني ، عهد بارودي ، فضل‌الله دندش ، فالنائب السابق عبده صعب .

تصريح شيخاني

قال النقيب شيخاني لدى مغادرته القصر :

لقد طرحت على الرئيس سركيس موضوعين :

الاول موقف نقابة المحامين الثابت ضد أية محاولة لضرب وحدة النقابة أو تعريضها لاية دعوة تقسيمية، والثاني رغبة المحامين ومناشدتهم رئيس الجمهورية العدول عن فكرة الاستقالة ، والاستمرار في حمل المسؤولية ، رغم ضخامتها وخطورة تبعاتها ، وذلك في سبيل انقاذ البلاد وتجنيبها المزالق الخطرة ، ولاسيما في هذه الظروف المصيرية .

وأوضح شيخاني انه ذكر الرئيس سركيس بعبارة مأثورة له قالها منذ حوالي عامين بعد انتخابه للرئاسة ، حيث اعتبر آنذاك تسلمه السلطة بمثابة من يقدم على المشنقة ، نظرا للمخاطر التي تحف بطريق الحكم .

وأبدى النقيب شيخاني اخيرا تفاؤله بعودة الرئيس سركيس عن فكرة الاستقالة .

سلام يعلن معارضته لتعديل الدستور قبل استقالة سركيس

اعلن الرئيس صائب سلام ،معارضته لتعديل الدستور ، لجهة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، قبل استقالة الرئيس سركيس ، وابلغ الذين فاتحوه بهذا الموضوع انه سابق لاوانه .

وكان الرئيس سلام ، قد اجتمع في منزله الى الرئيس عادل عسيران ، ما يزيد على الساعة ، عرض معه خلالها التطورات الراهنة .

وقد جاء الاجتماع بعد لقاء مطول عقده الرئيس عسيران قبل ذلك مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، لمناقشة الحلول والمخارج المطروحة للازمة ، ومن بينها تعديل الدستور ، بحيث يتاح انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل استقالة الرئيس سركيس ، تفاديا للوقوع في فراغ دستوري ، اذا لم يعدل رئيس الجمهورية عن عزمه على الاستقالة .

وعلم أن الرئيس عسيران طرح خلال لقائه بالرئيس سلام ، فكرة تعديل الدستور ، واوضح الاسباب التي تحمل عددا من العاملين على معالجة الازمة على هذا الطرح .

وكان رأي الرئيس سلام ، أن هذا الموضوع — ليس سابقا لاوانه فقط — بل ان الاجواء التي يمكن أن تقوم بعد استقالة رئيس الجمهورية ، ستكون مختلفة عن الاجواء القائمة الان ، باعتبار ان لكل ظروف احكامها ، هذا فضلا عن ان هناك سابقة في هذا الشأن لم تنجح .

وذكر ان الرئيس عسيران ، ابلغ الرئيس الاسعد امس ، نتيجة اجتماعه بالرئيس صائب سلام ورفضه « السير » في عملية تعديل الدستور .

واجرى الرئيس صائب سلام امس ، عدة اتصالات ، تركزت كلها حول معالجة الازمة كما تلقى عدة اتصالات نيابية .

ومن الذين اجتمع اليهم سلام امس ، السيد هشام الشعار رئيس التفتيش المركزي ، ومن بين الذين تشاور معهم هاتفيا النواب مخايل الضاهر ، الشيخ بهيج تقي الدين ، البير مخيبر ومحمد يوسف بيضون .

الجميل : لم اكن خائفا على لبنان كما انا اليوم

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس : اذا كان الرئيس سركيس بما اعطي من دعم عربي وخارجي ، واذا ما كان دعما معنويا لم يستطع ان يحقق وجود الدولة وفرض سلطتها ، فان اي حل اخر اذا ما استقال الرئيس سركيس لا يمكن الا ان يزيد الحالة تعقيدا وخطورة .

لذلك قلت ان الحل يجب ان ياتي حلا لبنانيا جماعيا ، فتكون المناصب في الدولة هي ايضا برسم الاستقالة ، فاما ان نعيد البناء من جديد على اسس واضحة وجذرية ، واما ان نكون كلنا مسؤولين عن الخراب الكبير.

وقال الجميل : لم اكن مرة خائفا على لبنان ، بمقدار ما انا عليه اليوم، اذ يكاد يأخذني اليأس من قدرة ابنائه على انقاذه ، او على انقاذ انفسهم من الهيمنة والضغوط الخارجية التي عطلت قدراتهم وقناعاتهم الوطنية ، حتى ان موضوع التقسيم او التجزئة الذي حاربناه بكل الوسائل ، ارى اليوم شبحه يطل اكثر بروزا ، نتيجة لاستمرار العبث بشؤوننا . فبدل ان نضع حدا للصراعات الدائرة على ساحاتنا ، نرى انفسنا ننقاد وراء شتى التيارات ، ونتخلى عن تيارنا الوطني ، ولا نستغرب مع هذا ، ان تقود الاقدار الى حالة نرى فيها بلادنا ضائعة واهلها فيها ضائعون .

واضاف رئيس الكتائب : ان هذه الحملة التي تشن على الجبهة اللبنانية لا تخدم اطلاقا فكرة وحدة الارض ووحدة الشعب ، بل هي تعزز واقع التقسيم الجغرافي والشعبي الى جانب تقسيم من نوع اخر هو التقسيم النفسي الذي يقطع اخر خيط يربط بين المناطق والشعب .

واستدرك رئيس الكتائب قائلا : ان التعرض للجبهة اللبنانية،وبالتحديد للكتائب والاحرار ، لا يتناول اشخاصا بقدر ما يتناول فئة كبيرة تمثل نصف لبنان ، فهل من الحكمة الامعان في فصل نصف لبنان عن نصفه الاخر ، اذا كانت الغاية حقا ترمي الى وحدة الشعب ووحدة الارض ؟

وتساءل الشيخ بيار الجميل : كيف يصدق الناس أن الاحزاب اللبنانية التي قدمت الالوف من الشهداء ، دفاعا عن كيان الوطن وحق الشعب وكرامته ، هي احزاب عدوة للبنان ، بينما اصبحت الاحزاب العقائدية الخارجية احزابا وطنية ، والناس تعرف من هي هذه الاحزاب الوطنية ، وبمشيئة من تتحرك في لبنان وغيره .

« ونحن على اي حال لا نريد اعتماد الاسلوب ذاته الذي تتصدى لنا به وسائل الاعلام الرسمية في دمشق ، ونتمنى ان يعتمد الاعلام السوري المنطق قبل العاطفة ، لان الاساءة لا ترتد الينا ، بقدر ما ترتد الى الدولة السورية التي يجب الا تكون طرفا على الساحة اللبنانية ، فتتدخل في شؤونه على هذا النحو .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : يجب ان ناخذ عبرة من طريقة التضليل الاعلامي التي اتبعت قبيل حرب ٦٧ الاسرائيلية العربية ، والتي كان لها اليد الطولى في الخسارة ، وليست هناك وسيلة افضل من مواجهة الشعوب بالحقائق والصراحة .

وختم قائلا : ان الشعب اللبناني لا يؤخذ بالتضليل او الاكراه وان طريقة قلب الحقائق ، وكم الافواه التي كان يستعملها المستعمر ، هي طريقة بدائية خاسرة ، ونحن رغم كل شيء ، رغم الخراب والدمار وسقوط الابرياء ، ما زلنا حريصين على صداقاتنا مع كل الناس ، ولا نريد استعداء سوريا وان ارادت هي استعداءنا .

الشيخ زايد لسركيس : لبنان احوج ما يكون اليوم الى صبركم وصمودكم

ناشد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس الياس سركيس ، العدول عن فكرة الاستقالة .

وجاء ذلك في برقية وجهها امس الى الرئيس سركيس .

وقال الشيخ زايد في برقيته :

« باسم شعب دولة الامارات العربية المتحدة ، وباسمي شخصيا ، اناشد فخامتكم العدول عن الاستقالة من رئاسة الجمهورية اللبنانية، لمصلحة لبنان العزيز ووحدته ، وليتخطى محنته وهو احوج ما يكون اليوم الى صبركم وصمودكم ، واعادة السلام الى الشعب اللبناني ووحدة صفه ووفقكم الله .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

كما تلقى الرئيس سركيس برقيات اخرى من :

— اتحاد الجاليات العربية في الارجنتين ، رئيس المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، الاتحاد اللبناني الفنزويلي في كاراكاس، الجالية اللبنانية في نيوزيلندا ، الجالية اللبنانية في كامبيرا — اوستراليا ، السيد بهيج مزهر ، الحاج عبد الرحمن عيتاني رئيس الجبهة الموحدة لرأس بيروت ، الموظفون اللبنانيون في جامعة الدول العربية ، فؤاد الخوري النقيب السابق للمحامين، الجالية اللبنانية في نيجيريا .

بطرس يجتمع بالسفير الفرنسي

حضر وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، صباح امس الى مكتبه في قصر بسترس للمرة الاولى منذ بداية الحوادث الاخيرة . واستقبل سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو وجرى عرض لمجمل التطورات الراهنة وذلك على مدى ساعة كاملة .

وترأس الوزير بطرس اجتماع عمل اداريا اطلع خلاله على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج .

سلمان والبزري يعرضان الاوضاع

اجتمع وزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري قبل ظهر امس مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعرض معه الاوضاع العامة ، لا سيما الوضع الامني .

سفر البير منصور الى باريس

غادر بيروت متوجها الى باريس النائب الدكتور البير منصور ، وقبيل سفره قال : ساجتمع ببعض المسؤولين الفرنسيين لتقصي بعض الحقائق المتعلقة بالوضع اللبناني .

وقال : وساجتمع ايضا ببعض اعضاء الحركة الوطنية في باريس للبحث في تطورات الوضع اللبناني .

شعيتو : لا علم لي بعزم بعض الوزراء على الاستقالة

اعلن وزير الصحة والموارد المالية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو امس ، ان الرئيس سركيس قد يعود عن الاستقالة اذا ما اعطي الثقة من قبل الفعاليات اللبنانية ، والحرية التامة في التصرف بحيث يعمل لانقاذ لبنان .

اعلن الوزير شعيتو ذلك في تصريح ادلى به امس قال فيه :

ان المأساة التي يعيشها لبنان اليوم لا حل لها الا بالالتفاف حول الشرعية ورئيس الجمهورية بالذات . ولا غنى لنا في الوقت الحاضر ، مهما كانت الذرائع عن قوات الردع العربية التي اتت الى لبنان لوقف النزيف والوقوف في وجه المخططات التقسيمية التي تحاك لخلق دويلات طائفية في المنطقة .

وقال : ان رئيس الجمهورية يمكن ان يعود عن فكرة الاستقالة اذا ما اعطي الثقة من قبل الفعاليات اللبنانية والحرية التامة في التصرف ويمكنه حينئذ ان يعمل على انقاذ لبنان من محنته .

واضاف الوزير شعيتو : اني متأكد ان فخامة الرئيس قادر على قيادة السفينة الى بر الامان بمساعدة الدول الشقيقة وخاصة سوريا ، هذا بالاضافة الى الدول الصديقة .

ونفى شعيتو ما ذكر عن موضوع استقالة بعض الوزراء ، واكد انه لا علم له بنية اي من زملائه في الحكومة بالاستقالة .

واشار شعيتو الى ان الحكومة تعتبر ان الظرف الدقيق الذي تواجهه البلاد يفرض عليها ممارسة مسؤولياتها ووضع كامل امكاناتها وطاقاتها في سبيل معالجة اسباب الازمة الراهنة ليس من منطلق التمسك بالكرسي ، بل من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه لبنان .

واكد انه يجب ان تتضافر كل الجهود في سبيل انقاذ البلد من محنته وانتشاله مما يعانيه وتجنيبه المخاطر والمآسي ودفعه باتجاه استعادة عافيته وصحته .

وفد التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يزور دمشق ويلتقي الرئيس الاسد

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ، في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس وفد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب المؤلف من الرئيس عبدالله الياقي والرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربر والسيدين علي بزي وجعفر شرف الدين .

وحضر المقابلة وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام والسيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية ، وقد تم استعراض آخر تطورات الوضع في لبنان .

واعلن رسميا ان اعضاء الوفد اعربوا عن تقديرهم الكبير للموقف المشرف الذي تقفه سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، دفاعا عن وحدة لبنان ارضا وشعبا ودفاعا عن عروبته والجهود التي تبذلها لتثبيت الامن في ربوعه . وقد تم التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود التي تمكن السلطة الشرعية في لبنان من ممارسة سلطتها في جميع الاراضي اللبنانية وتمكنها من العمل على اعادة الحياة الطبيعية الى البلد .

وكان وفد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس وكان في استقباله عند نقطة الحدود السورية اللبنانية الوزير اديب ملحم .

وادلى الرئيس عبد الله الياقي بتصريح اعرب فيه عن سروره لزيارة سوريا وقال : ان هذه الزيارة واجبة علينا ، وقد قدمنا الى دمشق للتباحث مع اخواننا السوريين حول اخر تطورات الوضع في لبنان .

المبادرة السورية

كما ادلى الرئيس تقي الدين الصلح بتصريح اشاد فيه بروابط الاخوة العربية التي تربط بين سوريا ولبنان وقال : لقد كنا ، وسنبقى مع المبادرة السورية الكريمة في لبنان، والتي كان من نتائجها وقف النزيف الدموي في لبنان ، واننا نشعر بالامتنان للشقيقة سوريا التي لبت بهذه المبادرة دعوة القومية العربية والاخوة اللبنانية السورية .

وقال : ان مبادرة الرئيس حافظ الاسد الاخوية في لبنان ودخول القوات السورية الى الاراضي اللبنانية التي اعادت الامن والاستقرار الى ربوعه ، لا يزال الشعب اللبناني يشعر بدورها التاريخي الهام .

واضاف : لقد اتينا اليوم الى دمشق بعد ان تطورت الاحداث على الساحة اللبنانية ، للتشاور والتباحث مع اخواننا المسؤولين في سوريا ، من اجل اعادة الامن والاستقرار وتصفية الجو على الساحة اللبنانية .

السفير الاميركي يزور خريش

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، قبل ظهر امس ، سفير اميركا في لبنان السيد ريتشارد باركر .

دامت الزيارة من العاشرة حتى الحادية عشرة ، امتنع بعدها كل من البطريرك خريش والسفير الاميركي عن الادلاء باي تصريح .

جبهة نيابية ضد التقسيم

تدور اتصالات بين النواب الذين يقطنون المنطقة الغربية لانشاء جبهة سياسية يكون في طليعة اهتماماتها التحرك على كل صعيد باتجاه التصدي لاي مشروع تقسيمي والتأكيد على وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات ، ومن ثم الاسهام في معالجة الاسباب التي حملت الرئيس سركيس على التفكير بالاستقالة .

وقد عقد امس اجتماع لهذه الغاية ضم النواب السادة : الرئيس رشيد الصلح ، الشيخ بهيج تقي الدين ، منير ابو فاضل ، ناظم القادري ، مخايل الضاهر والدكتور علي الخليل جرى خلاله التداول في موضوع انشاء هذه الجبهة والشخصيات النيابية والسياسية التي ستضمها والمبادىء التي ستتحرك على اساسها في المستقبل .

الصلح يأمل بزوال اسباب الاستقالة

قال الرئيس رشيد الصلح ان الاجواء السياسية والامنية ، مع ما يرافقها من جهود محلية وعربية ودولية ، ترجح عدول رئيس الجمهورية عن فكرة استقالته ، والعودة لممارسة مهامه بعد أن تتم معالجة الاسباب التي حملته على طرح الاستقالة .

وقال : من البديهي القول ان الاستقالة في حال حصولها سترمي لبنان في المصير المجهول وتعرضه لاخطار لا يعلم الا الله مقدار ضررها وانعكاساتها السلبية . ونامل في ان تزول كافة الاسباب التي دفعت بالرئيس للتفكير بالاستقالة وبالتالي التفاف الجميع حول السلطة الشرعية وتمكينها من ممارسة مهامها على اكمل وجه .

التجمع الوطني النيابي يدعو سركيس الى وضع حد لموضوع استقالته

مطالبة بجمع السلاح ودخول الجيش الى الجنوب

اعرب التجمع الوطني النيابي عن امله في ان يعمد الرئيس سركيس الى وضع حد لموضوع الاستقالة ومضاعفاته واكد على قضية جمع الاسلحة معتبرا اياها تشكل حلا جذريا للازمة ومدخلا للحل « في اضعف الايمان » .

وطالب ، مجددا ، بدخول الجيش الى الجنوب والى المناطق الحدودية لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي المعنوي والنفسي هناك .

كما اعتبر الرئيس كامل الاسعد اثر انتهاء اجتماع التجمع ان المهم في التدابير الامنية الجديدة ان تؤدي الى انهاء الازمة وهذا امر يتعلق بالنيات الحسنة والمواقف المبدئية « اكثر مما يتعلق بترتيبات تؤخذ على الميدان بهذا الحجم » .

وكان الاسعد قد رئس اجتماعا للتجمع عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس بحضور السادة : الرئيس عادل عسيران ، عبد اللطيف الزين ، رفيق شاهين ، علي الخليل ، محمود عمار ، محمد يوسف بيضون ، حميد دكروب ، حسين منصور وصبحي ياغي . واستمر حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ادلى على اثره الرئيس الاسعد بالتصريح التالي :

ناقش التجمع الوطني النيابي الوضع الراهن من مختلف جوانبه وقد تقرر التأكيد على القضايا الرئيسية التالية :

أولا — يأمل ويتوقع التجمع ان يعمد الرئيس سركيس الى وضع حد لموضوع الاستقالة ومضاعفاته وذلك باعلان العودة عن الاستقالة مرفق بخطة عمل واضحة ترتكز الى الحقائق ومن شأنها وضع الدولة في مسارها الصحيح لتصبح قادرة على القيام بمسؤولياتها ومهامها ، وبالتالي على النهوض بالوطن من هذه المحنة المتمادية .

ونحن ندرك ان الرأي العام اللبناني بكثريته الساحقة ، وعلى اختلاف طوائفه يتعطش لهذه الخطة الواضحة والمعلنة والمبنية على الحقائق الوطنية وهو على استعداد لدعمها بكل ما لديه من امكانات .

جمع الاسلحة

ثانيا — قضية جمع الاسلحة على اعتبار ان هذا الموضوع الذي اقرته اللجان والذي سبق واقره جميع الفرقاء في الوثيقة النيابية الصادرة في ٢٥ نيسان ١٩٧٨ يشكل ان لم نقل حلا جذريا نهائيا للازمة فهو مدخل للحل في اضعف الايمان .

ثالثا — دخول الجيش الى الجنوب ليس فقط لان هذا الموضوع هو غاية وطنية سامية وقومية بحد ذاتها ، بل لاننا على يقين ايضا بان دخول الجيش الى المناطق الحدودية اليوم والذي يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي المعنوي والنفسي في هذه المنطقة لا بد ان ينعكس على الازمة برمتها وعلى الاجواء المشحونة القائمة .

اضاف : وقد عرض التجمع قضية انشاء التجمع الوطني الشامل الذي سبق واعلنا عن ضرورة قيامه من اجل الحؤول دون الوصول الى اية مرحلة فراغ دستوري من جهة والحؤول دون ما قد يهدد الوطن من تحقيق التقسيم والتوطين والتهجير .

● ذكر ان هناك اتجاها لتعديل الدستور لجهة عدم اعتبار استقالة رئيس الجمهورية نافذة ما لم ينتخب الخلف ، فما صحة ذلك ؟

□ اولا — حسب رأيي التعديل ممكن على المستوى الدستوري ، ولكن هذه القضية تتطلب ارسال مشروع لتعديل الدستور الى المجلس من الحكومة كما تتطلب اقرارها باكثرية الثلثين الدستورية من قبل المجلس .

ثانيا — ان ارسال المشروع يعني ان الرئيس وطد العزم نهائيا على الاستقالة ونحن لا نزال نأمل ونطلب ان يعود فخامته عن عزمه على الاستقالة .

● هل توفرت شروط امل التجمع بعودة الرئيس سركيس عن استقالته ؟

□ القضية ليست قضية شروط بل قضية قناعة . ونحن نأمل ان يقتنع الرئيس باتخاذ هذا الموقف . وبرأينا لازم يقتنع فيه مهما كانت الشروط لانه الاسلم والافضل .

● بالنسبة للترتيبات الامنية التي اتخذت مؤخرا وادت الى تواجد عناصر قوى الامن الداخلي في بعض احياء بيروت هل هذا برأيكم ، يوصل الى انفراج امني يفسح في المجال امام عودة الرئيس عن استقالته ؟

□ الترتيبات والتفاصيل الامنية ممكن ان تؤدي الى انفراج امني والى حركة سير والى توفير كثير من اجواء التوتر ، لكن المهم ان تؤدي من حيث الجذور ومن حيث الاسس الى انهاء الازمة وهذا امر يتعلق بالنيات الحسنة وبالمواقف المبدئية اكثر مما يتعلق بترتيبات تؤخذ على الميدان بهذا الحجم .

ولا نقول ذلك حتى لا ندعو الى التفاؤل ، ولكننا نعتبر ان المسؤولية الوطنية في هذه الظروف العصيبة يجب ان تكون بحجم ما يترتب على هذه الازمة من نتائج .

النقيب طه

وكان رئيس المجلس قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة والنصف نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وعرض معه تطورات الوضع على الصعيدين السياسي والامني .

اثر انتهاء الزيارة قال النقيب طه : ليس من ريب في ان ما حدث امس بالنسبة لانزال رجال الامن الى الشوارع في المنطقة الشرقية كان علامة على تحسن الوضع الامني ، وبالتالي مدخلا الى وقف اخطار التفجر . والمعروف ان موقف الرئيس الياس سركيس كان نتيجة التدهور الامني ، من هنا نستطيع ان نتصور ان التطور الامني سيكون عنصرا جديدا من عناصر اقتناع رئيس الجمهورية بالعدول عن موقفه والعودة الى مواصلة تحمل تبعاته .

واضاف : لا شك في ان الاسباب التي حملت الرئيس سركيس على التفكير بالاستقالة لم تزل كلها ولعلنا نستطيع ان نلخص تلك الاسباب بعبارة « لا رأي لمن لا يطاع » اذ كيف يبقى رئيس الدولة في الحكم اذا لم تكن لديه الوسائل الكافية لتنفيذ اوامره . اما وان ازمة التفكير بالاستقالة كشفت الاوراق وحملت الى الرئيس دعما محليا وخارجيا واضحا فاننا نتوقع ان يكون الرئيس اليوم في حالة افضل تيسر له العودة عن فكرة الاستقالة والتسلح بمعطيات جديدة تتيح له ممارسة صلاحياته الدستورية كاملة .

وسئل النقيب طه عن طبيعة زيارته للرئيس الاسعد فاجاب : ان رئيس مجلس النواب لا يقوم اليوم بدور رئيس السلطة التشريعية فحسب ، وانما هو في مركز يسمح له باداء دور سياسي كبير لانه على صلة بمختلف التيارات في لبنان وخارجه . ومن هنا فقد عدت اليه بوصفي مواطنا مسؤولا للبحث في الموقف الراهن وما ينبغي اتخاذه للخروج من المأزق . واعتقد ان الرئيس الاسعد يقوم بمساع جدية من اجل دعم السلطة الشرعية واعادة الاطمئنان الى البلاد .

وردا على سؤال قال طه : يجب ان نثني على العقيد احمد الحاج الذي وفق في اعادة قوات الامن الى الشوارع في المنطقة الشرقية مما اعتبر بداية لمرحلة جديدة من المسيرة الامنية . ولا ريب في ان هذه التجربة ستكون عنصرا فاعلا في الخروج من الازمة الراهنة .



■ الرئيس الاسعد مترئسا اجتماع التجمع الوطني النيابي ■
(تصوير صالح الرفاعي)

الحص يعقد اجتماع عمل مع سلمان والبزري وشعيتو

طه : المرحلة قد تكون ايجابية

ترأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماع عمل ظهر امس في وزارة السياحة ضم وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري ووزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو .

وقد جرى خلال الاجتماع التشاور في تطورات الاوضاع في البلاد ، خصوصا ما يتعلق منها بالوضع الامني والسياسي .

وكان الرئيس الحص ، قد اجتمع صباحا في مكتبه بالسراي مع نقيب الصحافة رياض طه .

اثر الاجتماع جرى الحوار التالي بين النقيب طه والصحافيين :

● ما هي طبيعة المباحثات التي اجريتها مع رئيس الحكومة ؟

□ اللقاء مع الرئيس الحص مفيد دائما لانه موضوعي وصادق ، وقد اتيح لي ان اعرض معه الموقف فاتضح لي اننا في مرحلة قد تكون ايجابية بعد كل ما جرى ، وذلك بفضل وعي اللبنانيين واجماع العرب على دعم السلطة الشرعية فضلا عن اجماع الدول الاجنبية على مساندة الرئيس سركيس والحكومة اللبنانية .

● في ضوء المعطيات المتوفرة لديكم ، هل من حسم سياسي او عسكري هذا الاسبوع ؟

□ ان لفظة حسم تتضمن اكثر من معنى ، ولكن ثمة فرصة امام الدولة لاتخاذ موقف او قرار وربما تم ذلك في هذا الاسبوع بالذات .

اضاف : ان تفكير الرئيس بالاستقالة حرك الوضع السياسي واضطر القوى المحلية والعربية والدولية الى كشف اوراقها وبالتالي الى اتخاذ مواقف واضحة في تأييد وحدة لبنان وفي دعم الدولة وسلطتها الشرعية .

● هل تعتقد ان الاسباب التي دعت الرئيس للاستقالة ما زالت قائمة ؟

□ لقد تبدل الوضع بعض الشيء لمصلحة الدولة والامن والاستقرار ، وفي رأيي ان الاخطار التي تواجه لبنان من جراء الاستقالة هي اكبر من الاخطار التي تنجم عن عودة الرئيس عن استقالته .

ولما كان فخامته قد طرح فكرة الاستقالة من زاوية المصلحة العامة لا من زاوية مصلحته الشخصية ، فاني اعتقد ان عودة الرئيس الى تقييم الموقف في ضوء مصلحة البلاد وحدها ستحمله حتما على العزوف عن فكرة الاستقالة ومتابعة تحمل المسؤولية بعزم وزخم وثقة .

الاعلام الرسمي

● يلاحظ ان الاعلام الرسمي بدأ يضع المواطن في جو العودة عن الاستقالة فهل ستحسم هذه الاستقالة خلال ايام ؟

□ انا من الذين ينتقدون الاعلام الرسمي في هذه الفترة لانه لم يقم باي جهد ولم تكن له خطة او سياسة وذلك بسبب امتناع الحكومة عن اتخاذ موقف محدد او قرار واضح . فالاعلام في النتيجة هو امتداد للقرار السياسي ومرآة لموقف السلطة ، وما من ريب في ان اكبر نقص وابرز نقطة ضعف في الدولة خلال هذه المرحلة هي غياب الاعلام . والبعض يقول ان هناك عدم فهم لدور الاعلام وعدم الايمان به ، هذا مع العلم بان الاعلام العصري هو البديل الوحيد للعمل العسكري في العالم ، فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم حل الاعلام الحديث محل الحرب فبات يسمى تارة بالحرب الباردة وطورا بالحرب النفسية ونحن في لبنان لم نحاول بعد ان نستغل طاقاتنا الاعلامية على الصعيد الرسمي والوطني بل العكس ان الدولة هي الفريق الوحيد الصامت في هذه الفترة بينما يتكلم الاخرون جميعا وهذا ما جعل الدولة مؤخرا تبدو وكانها هدف المتنازعين جميعا او كانها تتحمل اوزار المتصارعين جميعا على ارض لبنان .

واضاف طه : ان شعار الصامت الاكبر الذي اطلق على الجيش في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ، لم يبق له من اثر في العالم المتمدن اليوم حتى على صعيد الجيش ، فكيف على الصعيد السياسي ؟ ان الصمت يعني افساح المجال للاخرين في ان

— البقية على الصفحة ٧ —

الدليل الى الينابيع

اذا كان بعض المؤرخين والمحللين للاحداث اللبنانية الجارية منذ ثلاث سنوات قد افتوا بانه لم تظهر خلال هذه الفترة اية متغيرات جديدة على الصعيد الداخلي ، فان المهم الآن هو الثوابت وليس المتغيرات . فالمتغيرات لن تظهر قبل سنوات ، ولا بد لها ان تظهر عند الافراد على الاقل الذين ستجتمع ارادتهم حتما حول تطلع لبناني واحد ، يسهل معه وبعده تغيير ما لم يتغير حتى الآن .

ومن الثوابت الاولى بقاؤنا واستمرارنا في غمرة عاصفة شاء لها البعض ان تحمل من رياح التدمير والتغيير ما قد يعتبر كافيا لحلول جذرية في المنطقة ، يسهل بعدها للمخططين الدوليين ان يقتطعوا ويجتزؤا ويبتروا بما يتلاءم مع المصالح المرسومة والاطماع القريبة من المصالح والخيرات ، على حساب الصغار والضعفاء كما في كل آن وزمان . فلو ردت الاحداث اللبنانية بمجملها الى هذا الهدف فهل تفسر بغير هذا التفسير ، من قبل ان تنفتح الملفات الدولية في العواصم الكبرى ، وتتكشف خبايا الحرب اللبنانية بعد مرور الزمن الذي يسمح بكشفها .

فالعاصفة الدولية استقرت عندنا زمنا ، والكثيرون شاؤوا لها ان تستقر عندنا وحدنا ، وهذا ما فسر ويفسر صمتا طويلا من قبل الكثيرين اقلقنا فترة طويلة . واذا لم يحن بعد أوان استخلاص الدروس واستعراض المتغيرات في حياتنا ، فان الواجب الاول يقضي باخراج العاصفة من عندنا . الواجب الاول يقضي باطفاء الحريق الناشب في البيت ، كما في كل بيت ، ثم البحث بعد ذلك عن الاسباب والحؤول دون تكرار الحادث .

لقد تأخرنا في ذلك ، لقد تباطأنا لان الوسيلة الى ذلك واحدة ومعروفة وهي ليست بغير الارادة الوطنية الواحدة . لقد استمر بعضنا في وضع المقدمات والمسبقات على البعض الاخر وعلى الحكم ، كان الامر يحتمل وكان الآخرون ينتظرون . ولعل من هنا القى معظم المراقبين الاجانب جزءا كبيرا من مسؤولية ما جرى على عدد من السياسيين اللبنانيين الذين استمروا يحسبون حسابات لا تتوافق مع المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان ، الى حد ظن معه البعض ان استمرار المواقف السياسية للسياسيين هي مؤشر لاستمرار المشاكل الاساسية في لبنان .

وفي لبنان ليس من مشاكل اساسية بين اللبنانيين ، على اختلاف طوائفهم . هناك مشاكل بين عدد من السياسيين يراد لها ان تكون منطبقة على مشاكل اللبنانيين . والواقع يختلف كليا . ولقد حفلت الاحداث اللبنانية من قبل اللبنانيين انفسهم بالمواقف النبيلة والمبادرات الاخوية والمساهمات الشجاعة وحسن الوفاء للاصول ولكرم التقاليد بما يكفي ليغطي على كل الممارسات القذرة التي ظهرت في وقت من الاوقات ، والتي صورتها بعض اجهزة الاعلام الاجنبية والعدوة بانها دليل على حقيقة التعايش بين اللبنانيين .

ولعل الانفراجات الامنية التي حصلت خلال السنوات الثلاث الماضية كانت كافية لتقنع اللبنانيين من مختلف المناطق والطوائف بان الاحداث الدامية كانت مصطنعة ومفروضة عليهم ، وان نزعة العودة الى الاصل متأصلة في نفوس اللبنانيين الذين عجنتهم تقلبات التاريخ ومحطاته الغنية بالتجارب والدروس . فتولد لديهم حس غير قابل للتمزق بسهولة برد الايحاءات الخادعة والمواصفات المدسوسة لواقع من المحال لا ينطبق على واقعهم ، وهم الذين يعيشون مختلطين متمازجين في مدن وقرى واحياء وبنايات منذ حقب وحقب ، ويرتمون بطمأنينة في ظلال الحكمة العليا ، وفي رحابة المحبة التي تبشر بها دياناتهم ، فمارسوا الانفتاح والضيافة على المصراعين ، غير مسلحين الا بايمان واحد هو مصيرهم عبر مصير لبنان .

ولعل الجنرال ديغول الذي عرف اللبنانيين جيدا واحبهم وله فيهم اقوال كبيرة كثيرة اختصر حالتهم بقوله : « اللبنانيون ، هذا الشعب الهانىء والمسالم .... » وقال عن دولتهم : « ما من دولة بدون تضحيات ، وعلى كل فانه من التضحية بالذات خرجت دولة لبنان » . ومن جهته نظر الكاتب الكبير فرانسوا مورياك الى اللبنانيين من منظار لعل الكثيرين يشعرون به في الداخل حين تحدث عن تعايش المسلمين والمسيحيين وقال : « انها ليست معجزة لانه ليس من معجزات في التاريخ . فهذا الشعب الصغير هو ذاته منذ بدء العالم ، لان لبنان هو معجن ، وانه كون من كل الاجناس واحدا لا يشبه احدا سواه » .

وهكذا اذا حدث ما يعرقل وما يعيق وما يخلف فترة ، فان ردة الفعل الطبيعية لدى اللبنانيين لا تلبث ان تظهر عفويا . اذ في نفس كل لبناني دليل يرشده الى الينابيع ، والينابيع اللبنانية موردها عذب وهي كثيرة الزحام .

ومن هذا المنطلق التقى اهل الشمال ، كما التقى البقاع ، ولم يتفرق اهل الجنوب عن بعضهم البعض ، وهي المناطق الاكثر اختلاطا في لبنان ، وشهدت بيروت من دلائل الوصال وقت الانفراجات ما يدحض كل الصور الظاهرة والتسميات الجغرافية .

واليوم ، والرئيس سركيس قد حمل اللبنانيين الى شرفة المصير والرؤية التاريخية ، فانه دعاهم الى تأكيد الاختيارات السابقة ، تلك التي جعلت من لبنان وطنا متميزا ، يفترض بابنائه ان يجعلوا من ميزته عاملا مستمرا للحياة ، ونموذجا للعطاء ، وهما وحدهما اللذان يجعلان من كيانه ووحدته عاملين للصمود ، في بلد قدره ان يصمد باستمرار .

داود الصايغ

الصدر يلتقي المفتي خالد ويزور فرنجيه معزيا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يرافقه الشيخ محمد يعقوب والنائب حسين الحسيني .

وقد ادلى الامام الصدر لدى مغادرته والوفد المرافق اهدن بتصريح قال فيه :

كانت الظروف الطارئة قد حالت دون زيارتنا الرئيس فرنجية من اجل اداء واجب المواساة والوقوف الى جانبه في هذه المحنة الاليمة التي هزت مشاعر جميع اللبنانيين بل مشاعر كل من له اتصال واحساس انساني . واليوم توفقنا بهذه الزيارة والتي تقبلها الرئيس فرنجية بقلبه الكبير ، وكانت فرصة للتداول في مختلف الشؤون الوطنية في هذا الظرف العصيب .

والحقيقة انني وجدته كما نعهده متساميا مصمما معتبرا ان افضل العزاء له ولجميع المفجوعين هو سلامة لبنان . وبقاؤه ووحدته واتجاهه السليم ، وانقاذه من الفئات غير المسؤولة التي شوهت وجه لبنان في العالم .

وقال : ان هذه الارادة القوية [illegible] تبشر بمستقبل افضل . [illegible] نبتهل الى الله ان يلهمه مزيدا من [illegible] والحكمة والارادة الكريمة . ونؤكد [illegible] لاسيما في سبيل خدمة الوطن الى [illegible] .

وبعد ذلك زار [illegible] كرامي .

وكان الامام الصدر قد زار سماحة المفتي خالد في عرمون مساء امس الاول .

وقد جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الاوضاع السياسية والامنية الراهنة ، كما استعرضا مختلف الاحتمالات التي يمكن ان تشهدها البلاد . كذلك تم الاتفاق على استمرار الاتصال بين الجانبين لتكوين رؤية وموقف موحدين ازاء هذه التطورات .

من جهة ثانية دعا امين عام المجلس الاستشاري للافتاء محمود الحافظ الى عقد جلسة للمجلس برئاسة سماحة المفتي خالد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في منزل سماحته لدرس المواضيع الواردة على جدول الاعمال .

نداء الى الاطباء والمرضين

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام ومنظمة كاريتاس لبنان جميع الاطباء والمرضات والمرضين الذين يرغبون في مساعدة اخوانهم المهجرين والمتضررين الموجودين حاليا في المؤسسات والاديرة والابرشيات والذين يعانون من حالات مرضية هم واطفالهم تستدعي المساعدة الفورية . وطلب المركز منهم الاتصال بالرقم ٤١٤٩٥٠ . او بمنظمة كاريتاس على الارقام ٤١٠٠٢٠ و٩٣٠٠٠٢ و٩٣٠٠٠٣ اذا ارادوا التبرع بهذه الخدمات ولهم الشكر .

تحذيرات نيابية من ويلات يمكن ان تجرها الاستقالة

اعرب عدد من النواب امس عن مخاوف تترتب على لبنان في حال تنفيذ قرار استقالة الرئيس الياس سركيس وقالوا بانها تجر البلاد الى ويلات جديدة .

وطالب النائب ميخائيل الضاهر بان يتجاوز الرئيس الياس سركيس ازمة الضمير التي دفعته لطرح استقالته ، وان يأخذ بعين الاعتبار مخاطر وانعكاسات الاستقالة ، وما قد تجره على البلاد من ويلات ومصائب .

وقال : ان استقالة رئيس الجمهورية في حال تنفيذها في المرحلة الراهنة ستقذف بلبنان الى المجهول ، وتضع مصيره ومستقبله على كف عفريت .

ومن هنا نرى ان الجهود والمساعي يجب ان تتركز على اقناع الرئيس بالعدول عن الاستقالة بعد معالجة مسبباتها من منطلق الحرص على سلامة البلد وسيادته وتجنيبه المخاطر التي ستنجم حالا نتيجة لحصولها .

ولاحظ الضاهر ان الوضع الراهن ، بقدر ما هو خطير دقيق بقدر ما تبعث الجهود والمساعي المبذولة محليا وعربيا ودوليا على الامل بامكانية الوصول الى حل جدي وحاسم .

من جهة ثانية ذكر النائب الضاهر ان الرئيس الاسعد يواصل اتصالاته ومشاوراته في شأن انشاء الجبهة النيابية العريضة للوقوف في وجه مشاريع التقسيم وتكريس وحدة لبنان .

واستطرد : الا ان موضوع انشاء هذه الجبهة لا يأخذ الاولوية في الاهتمام حيث تتركز المساعي والتحركات النيابية والسياسية على موضوع الاستقالة ومحاولة معالجة مسبباتها .

وسئل النائب ميخائيل الضاهر عن رأيه في الحل الذي يمكن اعتماده لمعالجة الوضع الداخلي بصورة عامة واجابة : هناك اتفاقات امنية تنفذ ، والمهم ان يكون هناك تعاون بين قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية .

وقال : وهناك تحرك سياسي الى جانب التنسيق العسكري لخلق جو يجعل الرئيس مطمئنا الى عودته عن فكرة الاستقالة ، وذلك بازالة جميع الاسباب التي كانت تحول دون ممارسة الحكم ممارسة سليمة وفعالة .

الرئيس عسيران : الحالة « زفت »

ووصف الرئيس عادل عسيران الحالة بانها « زفت » لكنه استدرك قائلا : لكن اذا بقيت الحالة الامنية على ما هي عليه من انفراج واستمر هذا الانفراج في الاتساع والانتشار ، فان هذا كله سوف يخلق وضعا يشعر رئيس الجمهورية معه انه يجب ان يعود عن فكرة الاستقالة ، وان يطلب من كل الفرقاء ما يراه ضروريا وواجبا للمحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وارسال الجيش الى الجنوب وانهاء الحالة المتوترة هناك ، ووضع حد للخوف القائم من الاجتياح الاسرائيلي .

وقال الرئيس عسيران : ان رئيس الجمهورية ما يزال ، على ما يبدو في مرحلة التفكير ، ولقد زاره عرب من مختلف الدول العربية ، ولبنانيون واجانب وكلهم ضد الاستقالة ، وكل ما هو مطلوب ان يعطي الرئيس سركيس الان الاوامر ويعلن ماذا يريد ، لان الكل « تحت امره » .

ووصف الرئيس عسيران حقيقة الوضع القائم الان بانه تريث وتأن .

وقال انه اذا بقيت الحالة الامنية في تحسن وانفراج فمن المؤمل ان يعود الرئيس عن فكرة الاستقالة ويقول للناس ماذا يريد .

وقيل للرئيس عسيران : لكن هناك حقيقة اخرى وهي ان بحثا جديا يجري لتعديل الدستور ، وان بحثا في هذا الشأن جرى بينه وبين الرئيس كامل الاسعد : فقال : لقد وردت فكرة تعديل الدستور فعلا ، ولكنها الان متوقفة والرئيس الاسعد يعمل على ان كل الاحتمالات واردة وكل شيء ممكن الحصول بما فيه الاستقالة ولذلك فهو يعمل على هذا الاساس ، وحتى لا تفاجئه الاحداث .

وقيل للرئيس عسيران : لقد علم مؤخرا انك بحثت موضوع تعديل الدستور مع الرئيس صائب سلام ، وذلك بعد اجتماع لك امس الاول مع الرئيس الاسعد ، فاجاب :

لقد بحثت والرئيس سلام هذا الموضوع فعلا وكان رأيه ضد التعديل

— البقية على الصفحة ٧ —

اجتماع في بكركي لتنسيق عمليات مساعدة المهجرين

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام ما يلي :

في الثانية من يوم الجمعة ١٤ — ٧ — ٧٨ اجتمع في الصرح البطريركي في بكركي ، سيادة المطران رولان ابو جودة ممثلا غبطة البطريرك الماروني رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، والاباء سمير مظلوم رئيس « كاريتاس » لبنان وعاد ابي كرم امين عام الهيئة المارونية للتخطيط والانماء ، انطوان الجميل امين سر اللجنة الاسقفية للاعلام ، جورج رحمه مدير المركز الكاثوليكي للاعلام ، بشارة الراعي امين سر مجلس المدبرين .

وتدارس الحاضرون :

١ — اوضاع المهجرين من جراء الاحداث الاخيرة ;

٢ — تقرر التنسيق بين الهيئة العليا للاغاثة و « كاريتاس » لبنان ، والهيئة المارونية للتخطيط والانماء على ان تتولى الهيئة العليا للاغاثة مساعدة مراكز التجمع ، بينما تتولى كاريتاس والهيئة المارونية مساعدة العائلات المتفرقة .

٣ — اما فيما يتعلق بالعائلات المحتاجة التي لا تزال مقيمة في بيروت والضواحي التي كانت مسرحا للاحداث الاخيرة ، فقد اكد الوزير مطمئنا ان التوزيع قد بدأ فعليا اليوم بالذات وسيشمل سبعة الاف عائلة ، كما انه سيعلن قريبا عن ثلاثة مراكز للتوزيع .

٤ — تقرر عقد اجتماع بين الوزير واعضاء الهيئة العليا للاغاثة ورئيس « كاريتاس » لبنان يوم السبت ١٥ — ٧ — ٧٨ الساعة الثامنة صباحا في الكسليك لوضع خطة عملية للتنفيذ والتنسيق .

الوزان : لا يمكن التنبؤ بالمصير بعد الاستقالة

قال عضو التجمع الاسلامي ورئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان : ان احدا لا يمكنه ان يتنبأ بما يمكن ان يكون عليه مصير لبنان بعد استقالة الرئيس الياس سركيس .

وقد اعلن الوزان ذلك في حوار اجرته معه « وكالة الانباء الصحفية » على النحو الاتي :

● ما هي المضاعفات التي يمكن ان تتركها استقالة الرئيس الياس سركيس ؟

□ اول ملاحظة اقولها هي ان الاستقالة تركت قلقا شديدا عند اللبنانيين وعند اصدقائهم وعند المهتمين في انقاذ لبنان . ومصدر القلق هو الشعور بان الرئيس سركيس وصل الى طريق مسدود رغم التأييد العارم الذي منحه العرب له وكذلك الاوساط الدولية بالاضافة الى مختلف الفئات اللبنانية .

طبعا بعد القلق تتوالى علامات الاستفهام لان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بما يمكن ان يكون عليه المصير .

معالجة الاستقالة

● كيف يمكن ان تعالج الاستقالة في رأيك ؟

□ حين تكثر الاجتهادات ووجهات النظر يصبح اللجوء للشرعية هو الملاذ الاخير لان الحاكم هو الحاكم كما هو رئيس المحكمة الذي يستمع الى فريق من هنا وفريق من هناك ، هذا الحاكم لا بد بالنتيجة ان يصدر حكمه باسم الشعب اللبناني وليس من المفروض دائما ان يكون هذا الحكم هو الصواب وكل الصواب ، وان كان من الضمير الوطني ان يحاول الحاكم ان يتخذ الخطوات الصائبة ، غير انه لا يجوز انتظار اتفاق الفريقين ، ومن هنا ، ومن خلال قناعاتنا الوطنية ومحبتنا للرئيس وثقتنا به قلنا ونقول ان عليه ان يتصرف لا بما يرضيني في فريقي ولا بما يرضي الجانب الاخر وانما بما يحقق ما يرضي لبنان ومصلحة لبنان حاضرا ومستقبلا .

موقف التجمع الاسلامي

● هل تعتقد ان الموقف الذي اتخذتموه في التجمع الاسلامي هو كاف لحل المشكلة ؟

□ لا يطلب من التجمع الاسلامي ان يحل المشكلة . فالتجمع الاسلامي كان في جانب الشرعية داعما للرئيس سركيس متحليا بضبط النفس عند التحدي مبتعدا عن العنف متمسكا بالحكمة ومبدأ الحوار .

ان المشكلة هي في تجاوز السلطة والتسلط من فوقها ومنعها من ممارسة مسؤولياتها . فالمعضلة اذن ليست في يد التجمع الاسلامي .

● هل ان وفد التجمع الذي توجه الى دمشق مكلف القيام بوساطة لمعالجة الوضع الداخلي ؟

□ في الامور السياسية يجب ان ننتبه دائما الى دقة التعابير فتعبير الوساطة يعني الوقوف وسطا ما بين جهتين لتقريب وجهات النظر اما بمبادرة خاصة واما بتكليف ، والتكليف غير وارد بالنسبة للتجمع والمبادرة للوساطة غير واردة في ظل معنى الوساطة الذي اشرت اليه . وكل ما استطيع ان اصف به تحرك وفد التجمع هو استكمال المهمة الاستطلاعية التي توفرت حتى الان لدى الاشقاء السوريين والتشاور وابداء الرأي في كل ما يفيد مصلحة لبنان والقضايا العالقة . والتجمع يمكنه ابداء الاراء المفيدة ويمكنه ان يؤدي دورا ايجابيا كلما اتاحت الظروف ذلك .

● كيف يمكن معالجة الوضع الداخلي في رأيك وبصورة عامة ؟

□ شخصيا ارى ان المعالجة حتى الان سلكت سبيل التأني والمداراة والحكمة . واجد ان هذا السلوك لم ينفع ولا بد من سلوك درب اخر ما زلت حتى الان محتارا في تحديد خطوطه ولعل المعطيات المتوافرة لدى المسؤولين من كل الاطراف المعنية محليا وخارجيا تمكنهم اكثر مني الاجابة على السؤال .

حرب يدعو الى مساعدة المتضررين

طالب امس النائب بطرس حرب لجنة الاغاثة العليا بمساعدة الذين تركوا منازلهم في مناطق عين الرمانة والشياح والاشرفية وقال :

« بعد ان تعرض اهالي عين الرمانة والشياح والاشرفية لمأساة التهجير وترك منازلهم ، وبعد ان اضطروا الى اللجوء الى الاديرة والاحراج درءا للخطر الذي يهدد حياتهم وحياة عائلاتهم واطفالهم لا يزال هؤلاء دون مساعدة من الدولة ، خاصة لجنة الاغاثة العليا التي انشئت خصيصا للمشردين من منازلهم ، اذ انهم تركوا معرضين للظروف الصعبة التي نتجت عن تشردهم ، فلم تمدهم هذه اللجنة باية مساعدة ، ان كان على صعيد المواد الغذائية ، او الخيم والفرش والبطانيات علما بان لدى اللجنة كميات هائلة مكدسة دون اي جدوى .

واضاف النائب حرب : انني اسأل تجاه هذا الوضع وعدم مبالاة المسؤولين وحالة المشردين الا يكفي هؤلاء ما تعرضوا له من تشريد وتقتيل فيزيد المسؤولون على مصيبتهم مصيبة اللامبالاة وعدم الاهتمام تاركين اياهم يتعرضون للجوع والحر وتقلبات الطقس والحشرات .

واني اذ الفت النظر الى هذه الناحية الانسانية اطالب بان تتخذ لجنة الاغاثة التدابير الكفيلة بمساعدة هؤلاء .

كما انكر ان هذا العمل لا يجب ان يكون على صعيد الشفقة والمساعدة الانسانية ، بل هو واجب على الدولة التي ان عجزت عن تأمين الامن والاستقرار والحياة الكريمة للبنانيين فعلى الاقل يجب عليها ان تؤمن لهم المساعدة في هذه الظروف اسوة بغيرهم ممن سبق وشردوا » .

المعلوف يرحب بتمركز قوى الامن في الاشرفية

اثنى النائب نصري المعلوف على الخطة الامنية التي تم تنفيذها مؤخرا بتمركز قوات من الامن الداخلي اللبناني في بعض احياء منطقة الاشرفية ، معربا عن امله ان يشمل انتشار قوى الامن جميع المناطق .

واشار المعلوف الى ان المواطنين قد استقبلوا بكثير من الترحاب والتأييد دخول قوى الامن مؤكدين التعاون معها الى ابعد الحدود في مجال الحفاظ على الامن ومنع التجاوزات .

وقال : قد يختلف اللبنانيون على امور كثيرة الا انهم يتفقون جميعهم على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم ، على ضرورة تواجد السلطة الشرعية فوق جميع الاراضي اللبنانية وفرض القوانين على الجميع دون استثناء .

خلص الى القول : والمهم الان هو ان يتعاون الجميع ويضحوا في سبيل تمكين السلطة من القيام بمهامها على كل صعيد وخاصة على الصعيد الامني .

بيان حراس الارز

صدر عن مكتب الاعلام في « حراس الارز » بيان امس تحدث عن ما توقعه « ابو ارز » عندما اعتصم في احد جبال لبنان محتجا على قرارات القمة العربية .

وقال البيان : ان توقعات حراس الارز كانت بناء لقناعات تاريخية ووطنية تزيدها الايام جلاء ووضوحا وتأكيدا .

واضاف البيان : ان كل ما يحصل لن يحد من قدرة اللبناني على الصمود والدفاع عن لبنان مهما كانت الاسلحة .

وختم البيان : ان عهدنا للبنان هو ان نحيا لاجله او ان نموت لاجله وان نلبي نداءه في الساعات العصيبة .

تأجيل الامتحانات في دور المعلمين

اصدر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر مذكرة اعلن فيها تأجيل الامتحانات النهائية على اختلافها في دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والتربية الرياضية والمتوسطة ، وتأجيل الدورات التدريبية الى موعد يعلن عنه في الوقت المناسب .

مخيمات صيفية تقيمها الجمعية المسيحية للشابات

تقيم الجمعية المسيحية للشابات في بيروت مخيمات صيفية يومية مختلطة في مركزها الرئيسي في عين المريسة — وذلك ابتداء من ١٩ تموز — ١ آب الدورة الاولى ومن ٢ آب — ١٥ آب الدورة الثانية .

العمر من ٥ — ١٢ سنة .

لزيادة الايضاح الرجاء الاتصال برقم الهاتف : ٣٦٨٠٤٩ الانسة نيلي حمصي .

التموين اليوم وغداً
كميات من القمح تفرغ في مرفأ بيروت

تابع المسؤولون في وزارة الاقتصاد والتجارة اهتمامهم امس بالاوضاع التموينية ، فترأس مستشار الوزارة الدكتور عزمي رجب اجتماعات عدة ، واجرى اتصالات بالمسؤولين عن الاهراءات من اجل تامين سحب كمية ٢٠٠ طن من القمح ، كما اجرى اتصالات مع المسؤولين عن قوى الامن الداخلي من اجل تأمين الحماية اللازمة للشاحنات التي ستنقل القمح من الاهراءات . ومن المنتظر ان تتم عملية النقل اليوم وغداً .

وتتابعت امس عملية وصول كميات الطحين السوري المخصصة للبنان ، فتسلمت اللجنة التي تم تشكيلها من قبل وزارة الاقتصاد كمية ٤٢٠ طنا من الطحين وهي غير الكمية التي وصلت امس الاول وجرى امس توزيع ٢٢٠ طنا على بيروت وضواحيها ، و ٨٥ طنا على مدينة صيدا وبين ٦٠ و ٧٠ طنا على مدينة زحلة .

تفريغ حمولة

واعلن الدكتور عزمي رجب ، ان الباخرة المحملة قمحا كنديا قد ادخلت امس الى مرفأ بيروت وبدأت بتفريغ حمولتها ، وان باخرة اخرى تحمل قمحا اميركيا قد وصلت الى المياه الاقليمية وهي تحمل ٢٥ طنا . ومن المنتظر ان تبدأ بتفريغ حمولتها ريثما ينتهي تفريغ حمولة الباخرة الكندية .

وبالنسبة الى الغاز ، فقد وصلت ثلاث شاحنات للصيداني وموصللي وهما ملتزمتان بالبيع وفق التعهد الذي وقعاه للوزارة .

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ، ان المصلحة بدأت تتسلم من الشركات البيانات بأسماء موزعي الغاز والكميات التي تسلموها ، وقد احيلت هذه البيانات الى دائرة مكافحة الاحتكار للتحقق من صحة التوزيع منعا للاحتكار .

ومن جهة ثانية ، افادت مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا والجنوب ان الوضع التمويني جيد ، وان الافران مؤمنة بالطحين ليومي السبت والاحد .

وبالنسبة الى الغاز فقد افادت المصلحة ان قوارير الغاز تباع في صيدا والضواحي بسعر ١٦ و ١٧ ليرة للقارورة الواحدة .



منطقة المتحف

كورنيش المزرعة امس

نصر يؤكد استمرار نشاط شركة طيران الشرق الاوسط

اكد امس السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة طيران الشرق الاوسط استمرارية تامين جميع الاعمال الادارية والفنية ومختلف الخدمات لدى دوائر الشركة ، رغم ان نسبة حضور الموظفين لا تزيد عن ٦٠ بالمئة ، للاسبوع الجاري .

وذكر نصر انه لم يطرأ اي تغيير على برامج ورحلات الشركة النظامية والاضافية .

انخفاض الحركة

واوضح نصر حدوث انخفاض في حركة الركاب الذين دخلوا الى لبنان ، خلال الاسبوعين الاولين من تموز الجاري ، بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي ، بسبب الظروف الامنية الراهنة .

فقد بلغ عدد القادمين في النصف الاول من هذا الشهر بواسطة الشركة ١٥٤٣٦ راكبا في مقابل ٢٢٣١٣ راكبا في الفترة المماثلة من العام الماضي . بينما بلغ عدد المغادرين ١٨٤٠٣ ركاب في مقابل ١٧١٢٥ راكبا في تموز ١٩٧٧ .

مشكلة الحجوزات

ومن جهة اخرى ، صرح ناطق باسم طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بان الشركة تتلقى يوميا العديد من المراجعات من اشخاص راغبين في السفر يستحيل عليهم تامين حجوزات المقاعد التي يريدونها ، ويقال لهم ان جميع المقاعد محجوزة ثم يكتشفون ان الطائرة قد سافرت وعليها الكثير من المقاعد الشاغرة .

واضاف قائلا : هذا الوضع ، بالاضافة الى ما ينتج عنه من خسارة مالية للشركة ، يؤدي الى حرمان هؤلاء الاشخاص من السفر لغايات واسباب تكون في معظم الاحيان اضطرارية ومستعجلة .

واشار المتحدث الى انه تبين للشركة ان معدل امتلاء المقاعد على طائراتها المغادرة بيروت خلال الاسبوع الماضي كان اقل من ٦٠ بالمئة .

وانتهى الى القول : ان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تتوجه الى جميع المسافرين بطلب اعلام مركز الحجز في الشركة قبل وقت كاف عن اي تعديل يطرأ على مواعيد سفرهم وان يقوموا بالغاء حجوزاتهم في حال عدولهم عن السفر لكي تتمكن من توفير خدماتها لجميع المسافرين ، ومن تامين المقاعد الضرورية لسفرهم على طائراتها .

تسليم اذونات جديدة للترابة يبدأ يوم الاثنين المقبل

اعلن مسؤول في شركة الترابة اللبنانية ان اعطاء الاذونات الجديدة لاستلام الاسمنت سيبدأ يوم الاثنين المقبل .

وقال المسؤول انه يجري حاليا اصلاح الفرن الثالث الذي ينتج ١١٠٠ طن يوميا ، وهو الفرن الذي عمل لمدة يوم واحد ثم توقف ، بسبب اعطال فنية طرأت عليه .

واكد المسؤول ان معدل الانتاج منذ حوالي اسبوع بلغ ٤٠٠ طن يوميا ، وسيرتفع بعد يوم الاثنين الى حوالي ١٥٠٠ طن يوميا ، علما بان معدل التسليم بلغ ٢٠٠٠ طن يوميا .

حضور العمال

واشار مدير مبيعات شركة الترابة السيد حبيب زهار الى ان نسبة حضور العمال تبلغ نحو ٤٠ في المئة ونسبة التشغيل تبلغ ١٢ ساعة وبالامكان البدء بالتشغيل الكامل لولا مشكلة العمل خلال الليل ونهيب العمال من الالتحاق بمراكز عملهم .

وقال مدير المبيعات في الشركة ان الانتاج الوطني ادى الى انفراج في اسعار الترابة في المناطق التي وصلتها الترابة اللبنانية حيث انخفض سعر الطن من ٤٠٠ الى ما بين ١٩٠ و ٢٠٠ ليرة .

واكد ان الشركة وضعت اولوية للاستهلاك المحلي وان التصدير متعثر حاليا بسبب عدم وجود العمال والبواخر .

الا انه اشار الى الانخفاض الملحوظ الحاصل في حجم الطلب المحلي ، نتيجة الوضع الامني الذي جمد العمل في بعض المشاريع ، اضافة الى توقف العمل في المشاريع العامة .

غرفة بيروت تدعو الوكلاء البحريين للاتصال بها ومعرفة مصير بضائعهم

دعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت الوكلاء البحريين واصحاب السفن اللبنانية الى ابلاغها عن المرافىء التي اتجهت اليها او افرغت فيها السفن التابعة لوكالاتهم بدلا من تفريغ هذه الحمولة في مرفأ بيروت بالنظر للظروف الراهنة .

وتهدف الغرفة من هذه الخطوة الى مساعدة المستوردين واصحاب البضائع على معرفة مصير بضائعهم ، وتلافيا لوقوع هؤلاء المستوردين في مشاكل وصعوبات كالتي عانوا منها خلال احداث العامين المنصرمين حيث توجهت البواخر التي كانت تشحن بضائع الى مرفأ بيروت يوميا الى مرافىء اخرى خارج لبنان ، وافرغت حمولاتها هناك دون ان يعرف اصحاب هذه البضائع اين تم تفريغ بضائعهم .

نداء للوكلاء واصحاب العلاقة

وطلبت الغرفة الى الوكلاء البحريين واصحاب السفن اللبنانية الاتصال بالسيد بشر التصولي في مقر الغرفة على رقم الهاتف ٢٥٢٣٩٠ يوميا ، خلال اوقات الدوام الرسمي لابلاغه ما لديهم من معلومات عن المرافىء التي توجهت اليها بواخرهم او افرغت حمولاتها فيها .

وكانت الغرفة وجهت نداء الى الوكلاء البحريين واصحاب السفن تناشدهم فيه عدم تفريغ البضائع الا في مرافىء لبنانية كصيدا وطرابلس ، الا انه يبدو ان بعض البواخر افرغت حمولاتها في اكثر من مرفأ ولا علم لاصحاب البضائع بها ، بالنظر لتوقف خدمات البريد المضمون ، حيث ثمة مسعى لتامينه عبر غرفة بيروت .

عطل في مياه عين الدلبه

اعلن مدير عام مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله انه حصل عطل على خط جر المياه الرئيسي ما بين نبع عين الدلبة وخزان الجمهور .

وقال ان المصلحة تمكنت امس من ارسال فرقة مع الحماية الامنية اللازمة لاصلاح العطل وتامل المصلحة الانتهاء من الاصلاحات اللازمة خلال هذا النهار حتى تتامن المياه بشكل طبيعي لمناطق الحازمية ــ الفياضية ، اللويزة ــ الجمهور ــ بعبدا .

تشكيل لجنة المناقصات في مكتب الحبوب
تفريغ القمح الكندي في اهراء المرفأ

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص قرارا رقم ٣١ قضى بتشكيل لجنة خاصة مؤقتة تقوم باعمال مجلس المناقصات واستدراج العروض الفورية في اطار مكتب الحبوب والشمندر السكري .

وتتالف اللجنة من السادة : انطوان موصللي مدير عام الاقتصاد ــ رئيسا ، اميل جبارة : رئيس دائرة الدراسات القانونية عضوا ، محمد راجي البساط : رئيس دائرة التموين بمكتب الانتاج ، عضواً ، مصطفى حساوي : رئيس الدائرة المالية عضوا ، محمد فواز : رئيس دائرة الديوان عضوا .

تفريغ الباخرة

ومن جهة ثانية ، بدأ امس تفريغ باخرة القمح الكندية البالغة حمولتها ٢٧ الف طن في اهراءات مرفأ بيروت بعد أن انتظرت خارج الاحواض اكثر من ١٠ ايام نتيجة للاحداث الاخيرة .

كما وصلت امس باخرة اميركية تحمل ٢٣ الف طن من القمح الاميركي وينتظر ان تباشر هذه الباخرة بتفريغ حمولتها فور انتهاء تفريغ الباخرة الكندية .

الطحين السوري

اما على الصعيد التمويني فما زال الطحين السوري يتدفق على بيروت يوميا وبصورة منتظمة ووصل اليوم حوالي ٢٠٠ طن سلم منها كمية ٩٠ طنا لمدينة صيدا .

وصرح رئيس دائرة الاقتصاد والتجارة في صيدا السيد مجيب البزري بان ازمة التموين قد حلت في المدينة نهائيا .

ومن جهة ثانية قال المهندس راجي البساط رئيس دائرة التموين والانتاج في مكتب الحبوب والشمندر السكري بان من الاشياء المطمئنة ان موسم القمح الوطني قد بدأ وانتهى الحصاد في منطقة عكار وبدأ في كل من البقاع والجنوب .

واضاف بان القوة الانتاجية لهذا الموسم تقدر بـ ٥٥ الف طن وهي حاجة المناطق المذكورة .

اما بالنسبة لكميات الرز المتوفرة في البلاد فقال البساط بانها تكفي حاجة الاستهلاك لمدة شهرين وهناك بعض التجار قد تعاقدوا على شراء كميات جديدة خاصة من دول حوض البحر الابيض المتوسط .

تراجع مفاجىء للدولار محليا

تراجع الدولار الاميركي في السوق المحلية امس الى ٢٩١,٥٠ ــ ٢٩٢,٥٠ قرشا للحوالة ، والى ٢٩٢ ــ ٢٩٣ قرشا للبنكنوط .

وفسر هذا التراجع بانه ناجم عن تزايد عروض الدولار ، التي لم تتاثر بالاوضاع الامنية والسياسية الراهنة .

الخدمات البريدية

اعلنت المديرية العامة للبريد ، للمواطنين والمؤسسات ان الخدمات البريدية مستمرة في جميع مكاتب البريد في العاصمة وسائر المناطق اللبنانية وطلبت اليهم المؤازرة في تسهيل اعمالها تامينا لمصالحهم وللمصلحة العامة .

ودعت المشتركين بالعلب البريدية في جميع مكاتب البريد اللبنانية بما فيها مكتب بيروت ــ البلد الى سحب الرسائل العائدة لهم المودعة في العلب باسرع وقت ممكن .

وصول ٥ الاف طن من القمح الكندي

وصلت قبل ظهر امس الى مرفأ بيروت باخرة على متنها حوالي ٥ الاف طن من القمح الكندي من اصل كمية الـ ٢٥ الف طن المتفق على شرائها بين السلطات الكندية ووزارة الاقتصاد والتجارة وباشرت افراغ حمولتها في اهراءات القمح بعد اتصالات اجراها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة لتامين الاجواء الامنية التي تمكن الباخرة من الرسو في المرفأ .

وكانت هذه الباخرة وهي الاولى التي تصل المرفأ في خلال عشرة ايام قد انتظرت اكثر من اسبوع في المياه الاقليمية اللبنانية بسبب الاوضاع الامنية التي سادت منطقة المرفأ خلال الاسبوعين الاخيرين ، الى ان تمكنت من الدخول اخيرا .

وستصل على دفعات متتالية في الايام القليلة المقبلة الكمية البالغة ٢٠ الف طن من القمح اذا لم يستجد ما يحول دون ذلك .

وابلغت وزارة الاقتصاد امس ، عن وصول باخرة تحمل ٢٥ الف طن من القمح الاميركي من اصل كمية ٥٠ الف طن رست على احد التجار اللبنانيين لاستيرادها لمكتب الحبوب والشمندر السكري .

بيان من حركة النجدة

اذاعت حركة النجدة اللبنانية ــ مستوصف الحازمية الخيري امس ، بيانا دعت فيه المهجرين الذين هم بحاجة الى مساعدات للاتصال بمصلحة الشؤون الاجتماعية التابعة للحركة ليصار الى توزيع بعض المواد الغذائية والكسائية عليهم خاصة كاريتاس لبنان .

المكان طريق الشام القديمة ، ملك الميراني ، تلفون ٤٥١٤٧٦ ، وذلك اعتبارا من الاثنين الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

معرض دمشق يفتتح اليوم

يفتتح اليوم في العاصمة السورية معرض دمشق الدولي الذي يستمر حتى مطلع شهر اب المقبل .

وعلم ان الرئيس الحص الذي دعي لحضور حفل افتتاح الجناح اللبناني في المعرض قد اعتذر عن تلبية الدعوة السورية بسبب انشغاله بالتطورات السياسية المحلية .

وسيمثل الرئيس الحص احد كبار موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة ، كما سيحضر حفل الافتتاح عدد من رجال الاعمال والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة بيروت .

تهدم منزل الزميل قواص

تعرض منزل الزميل ريمون قواص للقصف نظرا لوجوده في المنطقة التي شهدت الاشتباكات المسلحة في منطقة الاشرفية . وقد اتلف القصف جميع موجودات المنزل ونجا الزميل قواص وافراد عائلته .

فرع جديد لوزارة المال في الدورة

وافق المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي على استئجار فرع جديد للوزارة في منطقة الدورة رغبة في تسهيل سير العمل والاسراع في انجاز المعاملات المالية الضرورية والملحة .

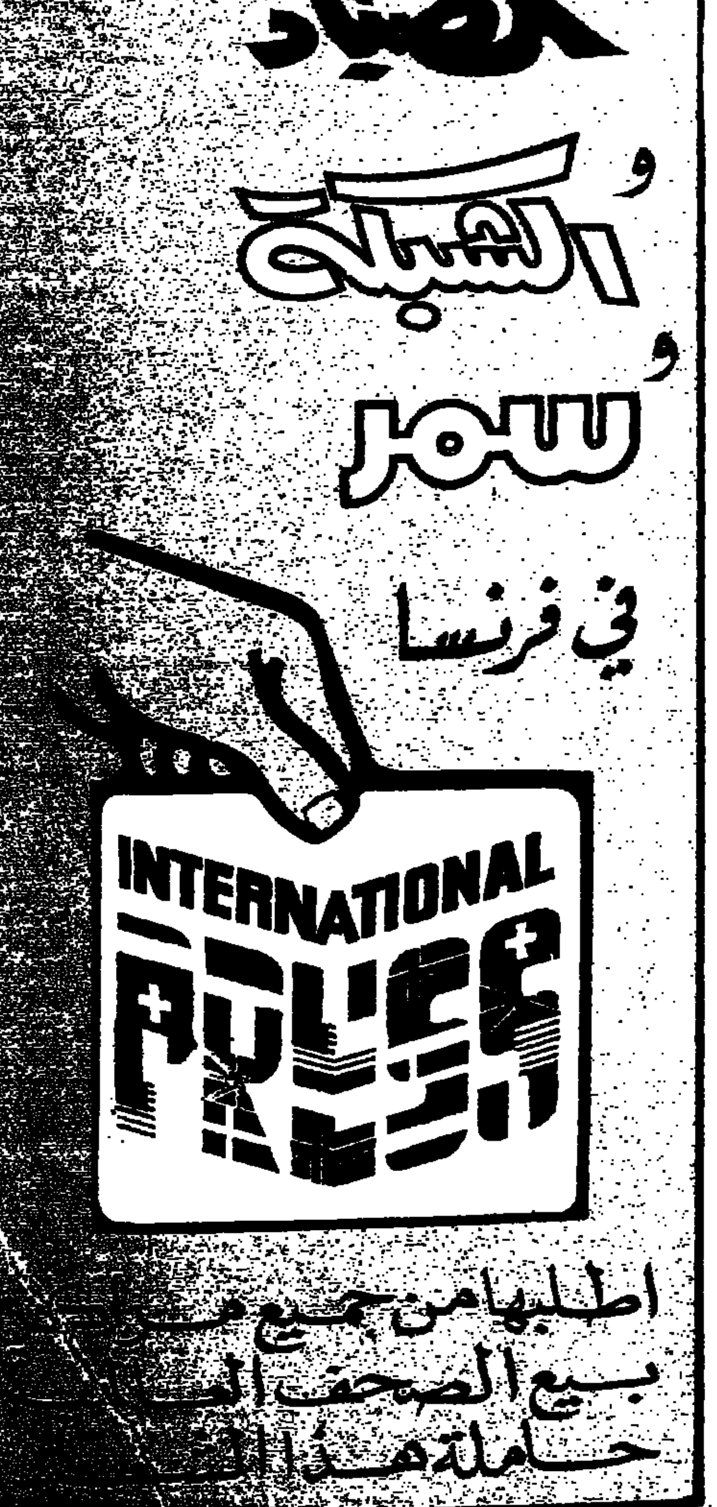
يوم مصرفي مشجع وعملية سحب عادية

العمل المصرفي في المناطق يتسير سيره الطبيعي وعملية سحب الاموال كانت عادية جدا امس ، خاصة بعد عودة الهدوء النسبي الى البلاد .

واستمرت بعض المصارف التي فتحت ابوابها في الشارع الرئيسي في الوسط التجاري تصرف اعمالها الادارية فقط بانتظار بلورة الاوضاع اكثر ، وبالتالي ، انتظار فتح غرفة المقاصة (تبادل الشيكات بين المصارف) يوم الاثنين المقبل ، كما اعلن مصرف لبنان بعد اجتماع مطول مع اركان جمعية المصارف .

وبورصة بيروت استمرت امس ، ايضا مقفلة ، وتعذر للاسبوع الثاني على التوالي اصدار نشرة باسعار العملات الاجنبية . وراوح سعر الدولار في السوق غير الرسمية بين ٢٩٢ و٢٩٤ قرشا لفئة الحوالة ، و ٢٩٥ و ٣٠٠ قرش لفئة البنكنوط .



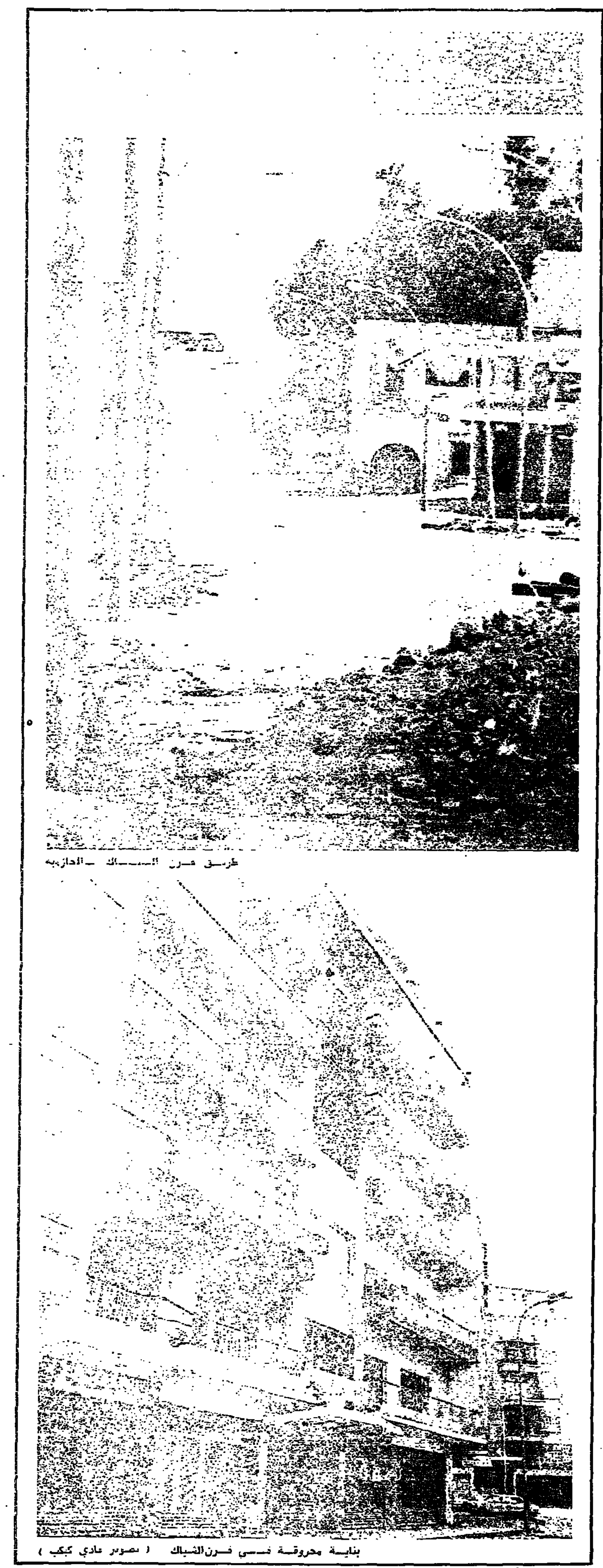




رجال الدرك يشرفون على الامن في الاشرفية

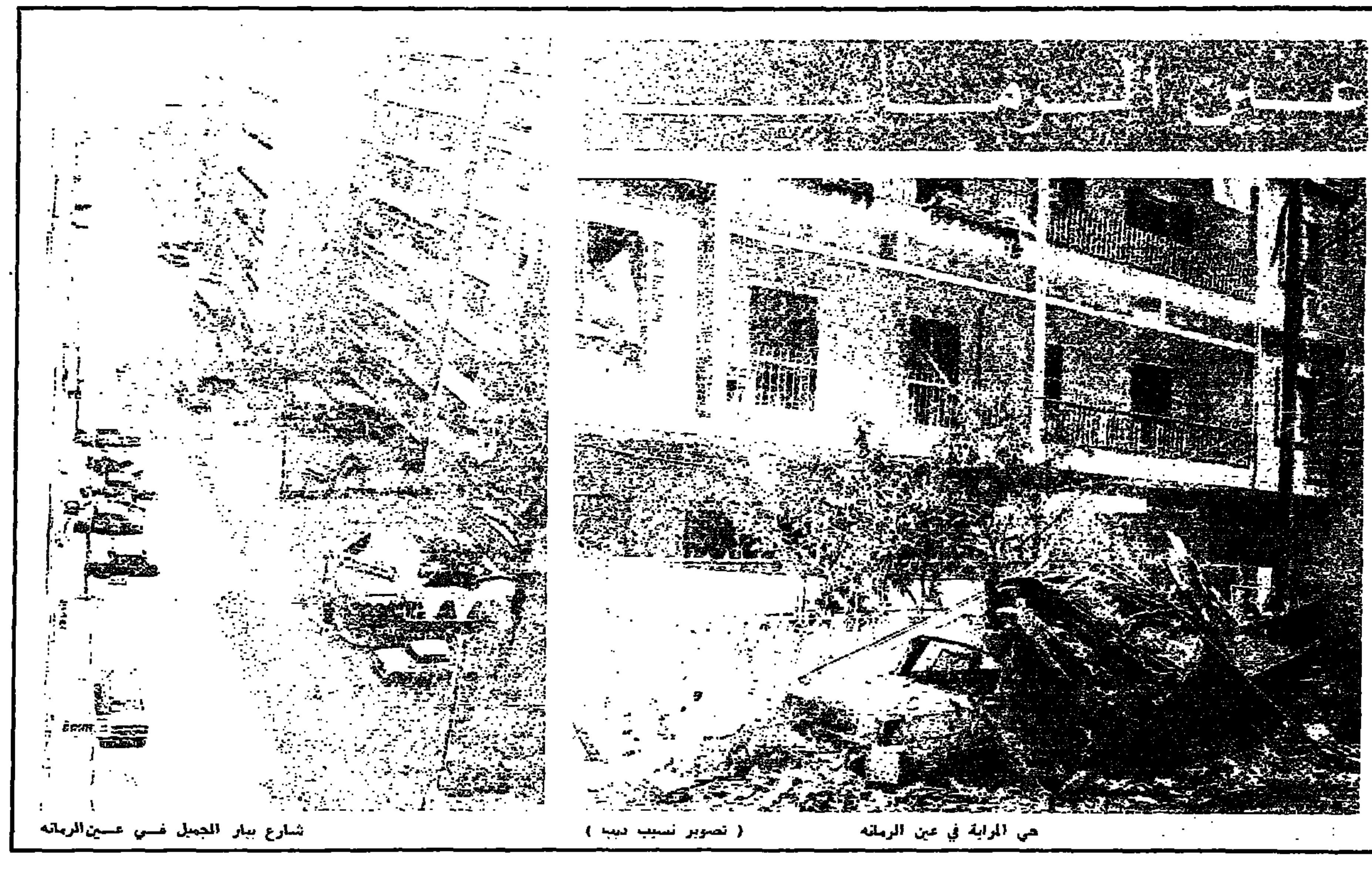
رجال امن في الاشرفية

التدقيق باحدى السيارات



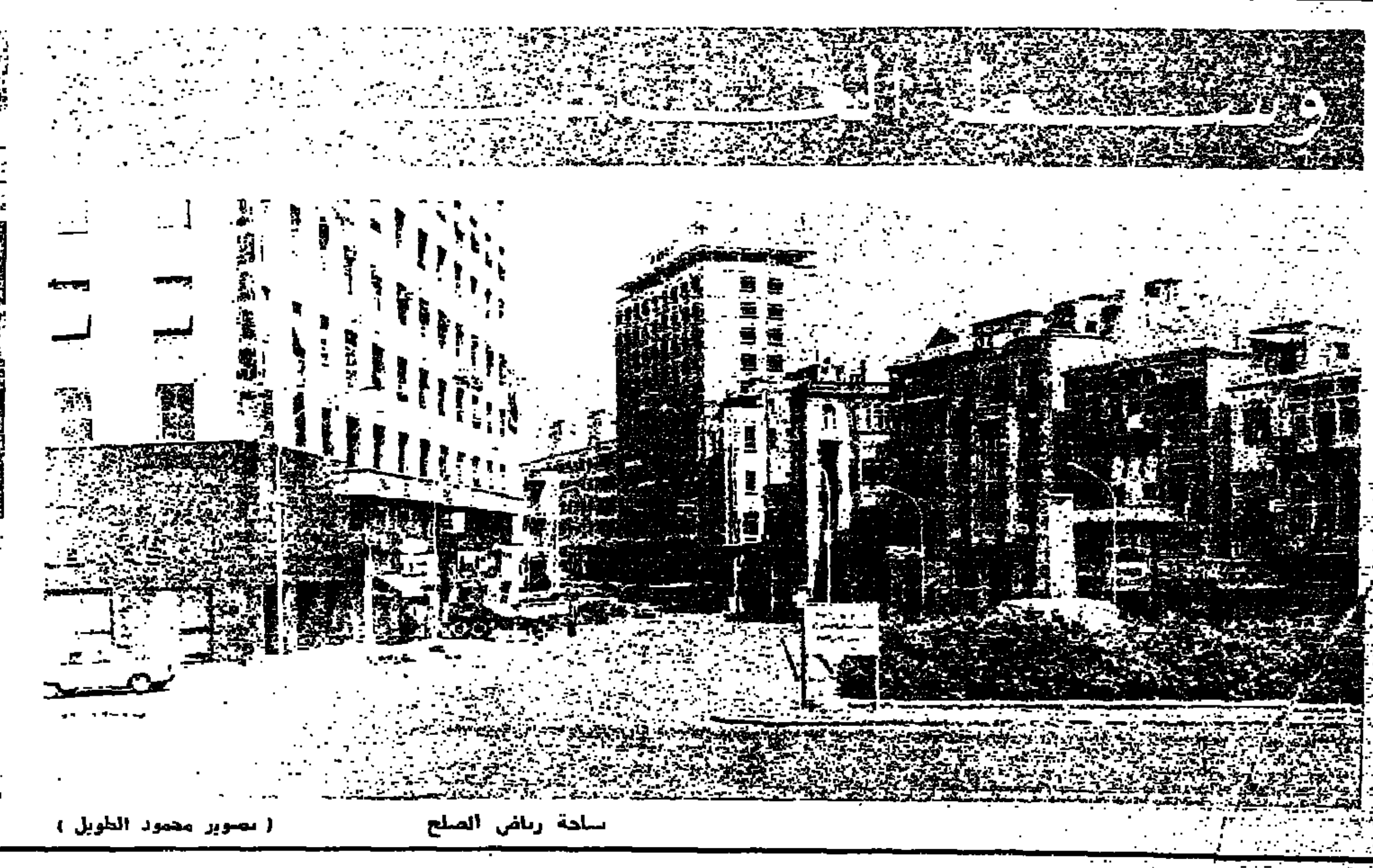
طريق فرن الشباك - الحازمية

بناية محروقة في فرن الشباك (تصوير نادي كيكي)



حي المراية في عين الرمانه (تصوير نسيب دبس)

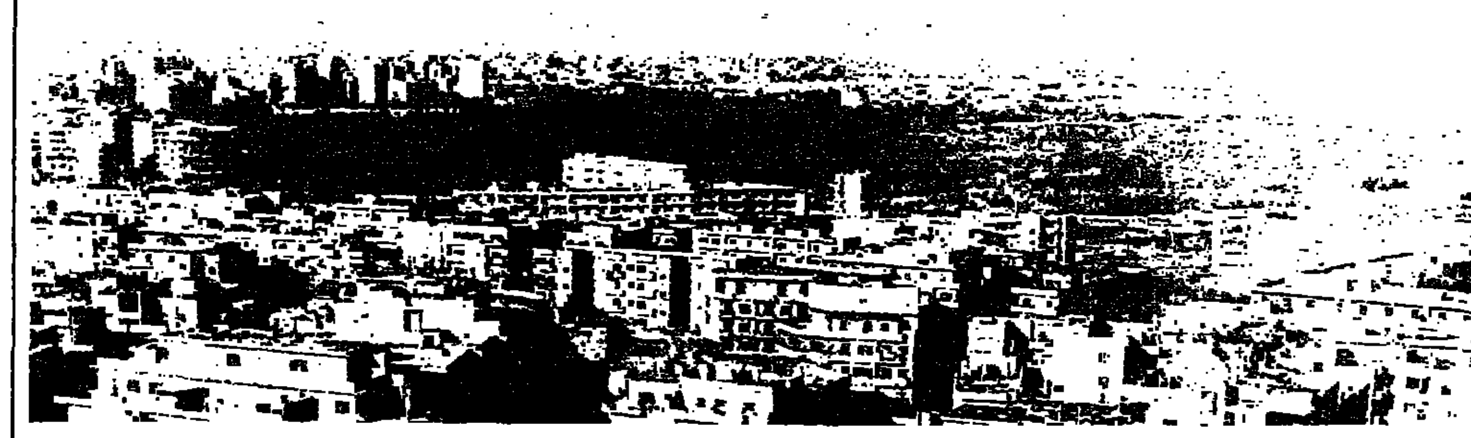
شارع بيار الجميل في عين الرمانه



ساحة رياض الصلح (تصوير محمود الطويل)



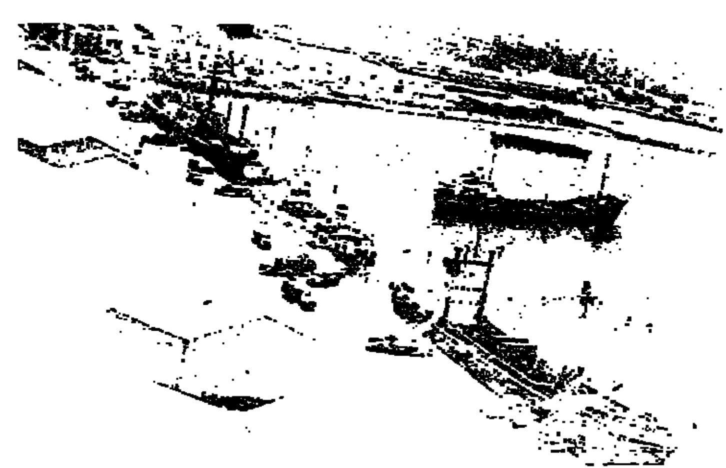
شارع الامير بشير - بيروت



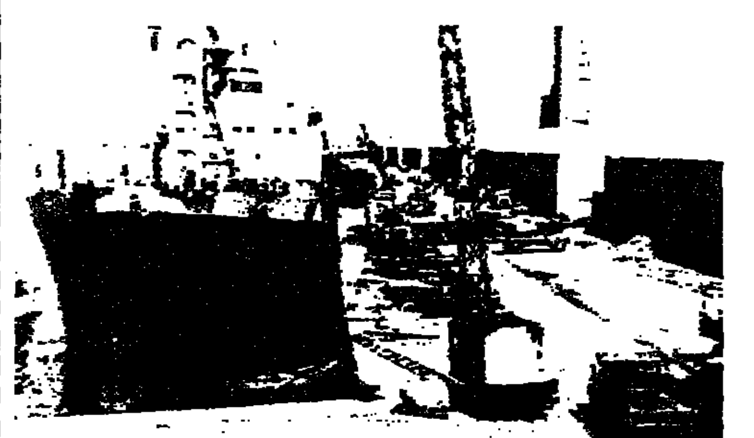
■ مرفأ طرابلس كما يبدو مع جزء من المدينة وبساتينها ■

تحول السفن الى مرفأي طرابلس وصيدا يطرح مشروع توحيد المرافئ اللبنانية

تعميق مرفأ طرابلس يحتاج الى ١٥٠ مليون ليرة



■ بعض البواخر الصغيرة ترتسو في مرفأ طرابلس وتبدو في صورة مستودعات المرفأ ■



■ تفريغ احدى البواخر بواسطة الرافعة ■

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

تبرز أهمية مرافئ المحافظات ، ولاسيما مرفأ طرابلس ، كلما تدهورت الاوضاع الامنية ، وتعطلت امكانات دخول السفن الى مرفأ العاصمة ، فتتحول هذه اما الى الشمال حيث تفرغ حمولتها في ميناء العاصمة الثانية ، أو الى الجنوب لتضع حمولتها في عنابر مرفأ صيدا .

وفي كل مرة يتكرر فيها هذا الواقع ، يفاجأ المسؤولون بالمشكلة تواجههم ، أي انهم يرون انفسهم أمام وضع يستدعي اتخاذ اجراءات سريعة ، لايجاد حل لتدفق البواخر على ميناء طرابلس .

وهذا ما حدث هذا الاسبوع ، حيث يعقد المسؤولون اجتماعات متلاحقة لتأمين تفريغ هذه البواخر .

والمشكلة تراوح مكانها منذ سنوات ، من دون أن تتخذ خطوات عملية على هذا الصعيد . وربما الحق ، كل الحق ، على الظروف التي تواجهها البلاد . فالدولة المشغولة دائما بحل مشاكل الامن ، لم يتح لها بعد ، ان تفرض الاستقرار وتجعل الامن يستتب ، لتتفرغ الى اعادة بناء الدولة ، ولتصل فيما بعد الى مرحلة تطوير المرافق .

وعلى الرغم من ذلك ، فان هناك من يرى ان هذه الظروف على دقتها وخطورتها ، لم تكن لتمنع الدولة في فترات « الهدنات » الطويلة التي عرفتها البلاد ، من تحقيق بضع خطوات لا يستدعي اتخاذها انفاقا ماليا بحجم كبير ، لا تتحمله امكانات البلاد الراهنة .

ويقول هؤلاء ان تحول البواخر في اثناء عودة الاضطراب الى العاصمة ، يؤكد صحة اقتراح توحيد المرافئ اللبنانية ، وجعل مرفأ بيروت وسائر المرافئ الاخرى في ساحل جبل لبنان ، والشمال والجنوب ، مرافئ مكملة لبعضها بعضا ، وخاضعة لادارة واحدة أو مشتركة .

وكانت بعثة بريطانية قد قامت في العام ١٩٧٤ ، بناء على طلب مصلحة استثمار مرفأ طرابلس ، بدراسة أوضاع المرفأ واقترحت خطتين لتطويره : الاولى — قصيرة الاجل ، وتقضي بتعميق الحوض الحالي الى عمق عشرة أمتار ، لتتمكن البواخر الكبرى من الرسو فيه ، وكذلك اعادة تسوية الارصفة وتعبيد الطرقات وأمكنة الخزن المكشوفة ، وبلغت تكاليف هذه الخطة وفقا لتقديرات عام ١٩٧٤ مبلغ ١٩ مليون ليرة .

أما الخطة الثانية فطويلة الاجل ، وتقضي بخطوطها الاساسية ، باستحداث حوض ثان ، وبناء ١١ رصيفا جديدا ، وخلق مساحات اضافية يبلغ مجموعها حوالي ٢٦٠ الف متر مربع ، وانشاء المستودعات ، وتأمين التجهيزات اللازمة .

وتبلغ تكاليف هذه الخطة ، وفقا للتقديرات الموضوعة في العام ١٩٧٤ حوالي ١٦٠ مليون ليرة .

واقترح بعض الخبراء اقتطاع اجزاء من الخطة البريطانية ، بحيث لا تزيد نفقات الخطة الاولى والثانية مبلغ ١٥٠ مليون ليرة لبنانية .

ودعا الخبراء الى توفير الاعتمادات اللازمة على أن يسهم المرفأ ، وبواسطة وارداته التي ستزيد بنسبة كبيرة ، في حال تنفيذ أعمال التوسيع والتجهيز ، بتغطية جانب من نفقات الخطة الموضوعة .

الاحداث ترخي بظلالها على السوق التجارية في زحلة

التجار : الحركة انخفضت بنسبة ٤٠ بالمائة

زحلة — من عيد الاشقر :

اصيبت الحركة التجارية في منطقة زحلة بالشلل ، من جراء الاحداث الاخيرة ، التي عكست ظلالها على المرافق المهمة في البلاد . فالوسط التجاري في مدينة زحلة ، يعتريه الجمود وبلغ المعدل العام لهبوط مستوى الاعمال فيه عن السابق ، حوالي الستين بالمائة .

وفي جولة على بعض المرافق المهمة في الوسط التجاري ، تحدث بعض اصحاب المحلات عن اوضاعهم الحالية . فقال اميل جريصاتي : نسبة البيع انخفضت بشكل طبيعي ، حتى انها ليست مرتفعة كثيرا كما توهم الناس ، وهي لا تزال مقبولة لدينا في قطاع بيع البرادات والتلفزيونات وغيرها . ونسبتها تبلغ ٤٠ بالمئة . ولكننا في هذه الظروف لا يوجد لدينا اساليب لانعاش السوق ، التي تتاثر بتحرك الاحوال السياسية سلما ام ايجابا ، فاذا تحسنت اوضاع البلاد ، عندئذ تتحسن اوضاع الحركة التجارية » .

غلاء في أسعار السكر

اما طوني خلف — صاحب محل حلويات — فيقول : في قطاعنا صادفنا غلاء في اسعار السكر الذي ارتفع من ٨٤ قرشا للكيلو الى ١٠٠ قرش بالاضافة الى الجمود في حركة المبيع التي هبطت بنسبة ٦٠ بالمئة عن السابق ، لذلك فان اهم مطلب لنا هو الامن فقط » .

ويضيف كابي المر — مدير مكتب عقاري — قائلا : « الاعمال العقارية اصيبت بالشلل الكامل ، وتبلغ نسبة هبوطها حوالي ٨٥ بالمئة ، حيث ان معاملات البيع والشراء وفك الرهن للاراضي متوقفة » .



■ حركة وئيدة في السوق التجارية في زحلة ■

ويقول انطوان شيبان — خياط — : « في قطاعنا هبطت نسبة الاعمال الى ٧٥ بالمئة . اما الاسعار فقد حافظت على معدلها السابق . واننا ننشد الهدوء والامن لتتحسن الاعمال ، وتعود الى طبيعتها ، مع العلم ان فصل الصيف هو احد المواسم المهمة بقطاع الخياطة » .

ولكن جوزف براك — مدير محلات باتا — يقول : « لم نتضرر كثيرا ، لان موسمنا الحالي ينتهي في هذا الشهر ، اما الاسعار فقد ظلت على مستواها وحركة المبيع هبطت حوالي ٤٠ بالمئة . واننا نامل عودة الهدوء ، لكي تستمر الحركة الطبيعية مع اطلالة الموسم المقبل في نهاية الصيف » .

ويقول طوني الصائغ — جوهرجي — : مبيع المجوهرات هبط بنسبة ٨٥ بالمئة عن الشهر الماضي ، ولكننا نتوقع عودة الحياة الطبيعية الى القطاع التجاري بسرعة ، شرط ان يستتب الامن والهدوء » .

اما ميشال الصدي — مدير محلات غرة وصدي لبيع البرادات والتلفزيونات فيقول : الاوضاع في السوق التجارية لن تستقر قبل حوالي الشهرين . لقد هبطت الحركة الى ٤٠ بالمئة . ولكنني لا اتوقع انتقال الاحداث الى مدينة زحلة ، لان طابعها يقوم على المحبة والسلام والحفاظ على حسن الجوار ، لذلك اعتقد ان منطقتنا ستظل هادئة ، وهذا ما يشجع التجار على التفاؤل .

ويضيف خليل متعهد — صاحب مطعم — : اعمالنا تقع في اهم منطقة من الوسط التجاري الذي يشهد ضغطا هائلا يوميا ، لذلك استطيع ان احكم على نشاط السوق التجارية ، واحدد نسبة هبوط الحركة فيها بأربعين بالمئة ، وانني اعتقد بان عودة الاستقرار الى السوق مرتبطة باستقرار احوال البلاد السياسية » .

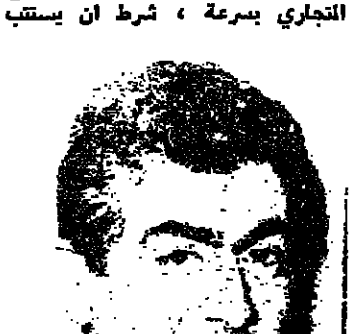
■ طوني خلف ■

■ كابي المر ■

■ اميل جريصاتي ■



■ ميشال الصدي ■



■ طوني الصائغ ■



■ جوزف براك ■

■ انطوان شيبان ■

مطعم قلعة طرابلس لماذا يبقى مقفلاً ؟

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

الهدوء الذي ينعم به الشمال الان ، يحدو بالمسؤولين عن القطاعات العامة في المدينة الى طرح الوضع السياحي للمدينة باعتبار ان هذه المنطقة من لبنان ، هي وحدها التي يمكن ان تكون مجالا لاي نشاط سياحي .

وفي رأي هؤلاء ان مطعم قلعة طرابلس الذي انشئ في العهد الماضي ، لا يجوز ان يبقى مقفلا ، خصوصا وانه اريد منه ان يكون مؤسسة داخل المدينة ، تستخدم في الاغراض السياحية ، وفي الاحوال العادية كمطعم عصري ، ذي طابع اثري وتاريخي تفتقر اليه المدينة .

وكان الراي قد قر في الماضي ، على ان تتولى المدرسة الفندقية ادارته ، وقام رئيس الحكومة قبل الجولة الرابعة من الاحداث بتدشينه بحضور وزير السياحة ، ورئيس المجلس الوطني لانماء السياحة ، وحشد كبير من النواب والشخصيات الاقتصادية .

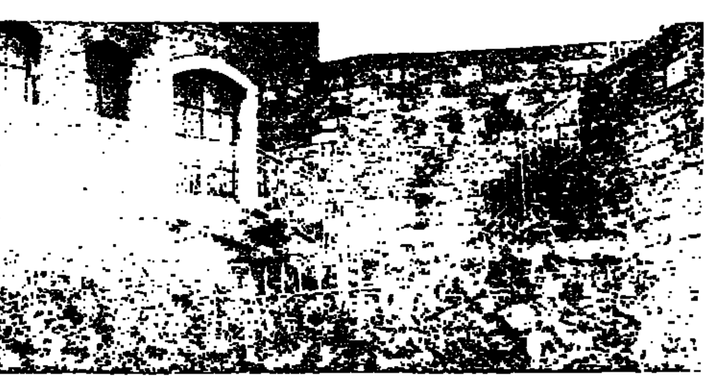
الا ان الاحداث كانت تتربص بالمطعم الذي انتظرته طرابلس طويلا ، فعبثت بمحتوياته ، واصبح الان بحاجة الى تجهيزات فنية جديدة ليصبح استثماره ممكنا .

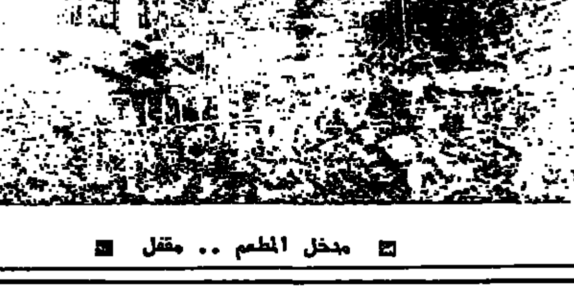
وكانت كلفة المشروع قد بلغت ٧٠٠ الف ليرة ، امنها المجلس الوطني لانماء السياحة من موازنته الخاصة .

ويتساءل رجال السياحة والاقتصاد في طرابلس : هل يبقى مطعم القلعة مقفلا ؟

ايا كانت المبررات ، يقول هؤلاء لا يمكن ان يستمر هذا الوضع ، فالمشروع يحتاج الى القليل ليعمل ، لان فيه الكثير الصالح للعمل .

ويضيف هؤلاء : اذا كانت الذرائع التي يتخذها المسؤولون سببا لتجميد المشروع تكمن في الظروف الراهنة ، فان الاوضاع في الشمال مهيأة لمثل هذا المشروع كما ان اعداده للعمل يكون ايضا متوافقا مع الاتجاه العام الذي يقوم على زرع التفاؤل ، وتقليص رقعة التشاؤم ، فاذا حل السلام في لبنان ، يكون هذا المشروع حاضرا وجاهزا للعمل .





■ مدخل المطعم .. مقفل ■

■ المطعم داخل قلعة طرابلس التاريخية ■

"البنيه" تطالب بتحسين طرقاتها وتنظيم توزيع مياه الشرب فيها

■ منظر لبلدة البنيه من الداخل ■

البنية — من زاهي بركة :

من يصل بلدة البنيه — بتشديد النون — يجد نفسه ، وكان الدنيا بين يديه . فقد بنيت منازلها في أعلى سفح جبل عال ، وامامها واد سحيق يصل الى جسر القاضي ، ومنها ترى المتن والغرب والشوف وجزين . تبعد عن عاليه عشرة كيلومترات ، وعن بيروت ثلاثين ، ترتفع عن سطح البحر ٧٥٠ مترا .

أسمها سرياني بنايه — بتشديد النون — وتعني البناءين ، عائلاتها جابر ، يحي ، حسن ، وهبه ، شمس الدين ، ونصر متعايشون بكل محبة وعلى الفطرة الجبلية ، فيها مغارة قديمة وجدت فيها عظام بشرية عملاقة ، يعتقد الاهالي انها كانت مغارة للعبادة والتصوف .

تنتج البنيه الزيتون ، وفيها معملان لاستخراج الزيت بطرق حديثة . ويقول فواز حسن صاحب احد المعملين : ان انتاج البلدة في سنوات الحمل يقدر بـ ١٥٠ قنطارا من الزيت الممتاز ، والسنة الماضية — يتابع — اوقفنا المعامل بسبب رداءة الموسم ، انما هذه السنة فالتباشير تدل على ان الموسم سيكون جيداً .

ويقول حسن أن الاجداد كانوا يعتنون في تربية دود القز ، اذ كانت البنيه تنتج ٥٠٠ اقة شرانق كل سنة ، ولا تزال هناك بعض السيدات المعمرات ، يتابعن تربية دود القز الى يومنا هذا ، كما تنتج البلدة العنب والتين والمشمش وبعض الخضار .

أوضاع الطرق

وشكا غازي يحي وضع طريق البلدة الضيق والخطر بشكل لا يسمح بمرور السيارات الا مجازفة ، علما ان الطريق من قبرشمون الى البنيه — ٣ كيلومترات — تطل على الوادي السحيق ، واقل عطل يقع لاية سيارة يعرضها للتدهور بمن فيها . وطالب وزارة الاشغال العامة ، أن تعمل على توسيع هذه الطريق التي تصل عبر البنيه الى بلدة كفرمتى ، عين درافيل ، فالداموز .

وقال السيد رتيب يحي : منذ ثلاث سنوات لم تر البلدة قطرة ماء من مصلحة مياه الباروك ، ورغم المراجعات المتكررة ، لم تقم المصلحة باي عمل ايجابي ، والاهالي يشربون من الينابيع المحلية . ومن يملك سيارة عليه أن يملأ القرب والجرار من عيون وينابيع القرى المجاورة ، كعبيه وكفرمتى ورمحالا وبيصور ، وقال : ان الاهالي قاموا بالتعاون بحفر بئر ارتوازية في البلدة ، لسحب المياه لارواء البلدة ، واستقدموا خبيرا كشف على المياه فوجدها صالحة ويمكن ان تصل غزارتها الى مئتي متر مكعب يوميا .

وطالب يحي وزارة الموارد المائية والكهربائية ان ترسل مندوبا عنها لمساعدة أهالي البلدة ، وبالتالي تقديم الامكانات الفنية لانجاز المشروع .

وطالب عادل وهبه وزارة التربية الوطنية الاهتمام باصلاح بناء مدرسة البلدة الرسمية ، ففي الشتاء تتسرب مياه الامطار بغزارة الى جميع الصفوف من السقوف والجدران ، علما أن في المدرسة ٢٣٠ تلميذا يعطلون صفوفهم عند اشتداد المطر ، وتسرب المياه الى الصفوف ، وقال وهبه ان الطلاب الثانويين يذهبون الى بيصور او عاليه لاتمام دروسهم .

مركز تجاري ومشغل للسيدات

وفي البنيه مركز تجاري ضخم لاحد ابناء البلدة يوضب المواد الغذائية وتوزعها شبكة توزيع تشمل نشاطاتها جميع مناطق الجبل .

وفي البلدة مشغل تنتج خلاله السيدات اشغالا صوفية وخياطه وتطريز وتقول السيدة وسيمه وهبه : ان المشغل اوجدته رابطة البنيه ولتعليم التفصيل والخياطة .

وطالبت السيدة وهبه مصلحة الانعاش الاجتماعي بفتح مشغل اكبر يساعد سيدات البلدة اكثر .

وقالت الانسة نازك حسن : أن نسبة العلم في البلدة مئة بالمئة ومن شباب وشابات البلدة الجامعيون وانجبت البنيه المرحوم القاضي الدكتور سليم حمدان احد القضاة اللبنانيين المعروفين .

تكريم رئيس .. البعثة الثقافية .. الفرنسية في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقامت رابطة معلمي اللغة الفرنسية في صيدا حفلا تكريميا لرئيس المركز الثقافي الفرنسي السيد « بابيون » وعقيلته ، لمناسبة مغادرتهما لبنان الى فرنسا .

وقد رعى الاحتفال ممثل محافظ الجنوب امين سر المحافظة السيد ادمون مشعلاني .

افتتح الحفل بكلمة القاها رئيس الرابطة جورج وزير الذي عدد مناقب المحتفى به ، والخدمات التي قدمها في الحقلين التربوي والاجتماعي ، ابان الاحداث التي عصفت بلبنان ، حيث بقي في صيدا ، في احلك الايام مسهلا كافة المعاملات المتعلقة بالبعثة الفرنسية .

ورد السيد بابيون بكلمة موجزة تحدث فيها عن الروابط التي تشد لبنان الى فرنسا .

مكافحة هدر الكهرباء في البقاع

اجتمع محافظ البقاع هنري لحود الى المدير العام لكهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ، وعرض واياه كيفية هدر كميات الكهرباء المعطاة الى قرى البقاع ، والذي بلغت نسبته ٧٠ ٪ .

وقد اتصل المحافظ لحود بقائد منطقة البقاع العسكرية بالجيش اللبناني ، وقادة قوى الامن الداخلي في المحافظة ، حيث طلب منهم تسيير الدوريات لمراقبة المتلاعبين بكميات الكهرباء المعطاة للمحافظة .

اصلاح الحفر في طرقات زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

باشرت بلدية زحلة بترميم طرقات زحلة الداخلية ، وسد الحفر فيها بعدما اصبح السير عليها متعذرا على السيارات .

وجاءت عملية الترميم بعد المطالب الملحة باصلاح طرقات المدينة ، ريثما تؤمن اجهزة البلدية تعبيدها بشكل عام .

ومن جهة اخرى قال رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي : انه يصادف صعوبة في سبيل تأمين تلزيم طريق حي مار الياس — مستشفى تل شيحا ، لان ديوان المحاسبة رفض المصادقة على دفتر شروط الالتزام للمرة الثالثة .

٤٠٠ طالب يشتركون بالدورة الصيفية في كلية بيروت



■ اجتمع الشمل في الكلية ■

كتب نعيم تشقير :

كلية بيروت الجامعية صيفت مع ٤٠٠ من طلابها وطالباتها .

وصيفية بيروت الجامعية تختلف عن كل الصيفيات ، سواء من حيث الراحة النفسية للطلاب ام من حيث اهتمام الادارة الفردي بهم .

فالدورة الصيفية ابتدأت في الكلية منذ الثالث من الشهر الجاري ، اي مع ابتداء الاحداث الاخيرة ، ومع اصوات الرصاص والانفجارات زادت الاعداد المسجلة وبلغت حوالي ٤٠٠ (اكبر عدد) ، حتى ان طالبات المنطقة الشرقية وطلابها تسجلوا عبر الهاتف لتعذر وصولهم الى الكلية .

اجتمع الشمل

وامس اجتمع الشمل مع اعلان فتح الجسور الامنية بين المنطقتين ، حيث وصل الى الكلية اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة .

وبالقبلات كان الاستقبال ، وكان يوم امس ، يوم العيد في الكلية .

ومع وصولهم عادت الروح الى الكلية ، وعاد اصحاب المقاعد الى الجلوس تحت الاشجار يروون تفاصيل المأساة التي حلت بالمنطقة الشرقية .

وانهمرت الدموع ، دموع الفرح والحزن في آن ، الفرح بالنجاة ، والحزن على لبنان ، الذي ينتحر امام اعينهم .

ولم يقتصر الحضور على طلاب الكلية ، بل تعداه الى طلاب وطالبات معهد هايكازيان والجامعة الاميركية وطلاب اميركا . حتى ان نسبة الطلاب الجدد بلغت اكثر من ٢٠ بالمئة .

السيدة عايدة تلحوق ، المسؤولة عن الطالبات في الكلية ، قالت « للانوار » عن الدورة .

لم اكن اتصور اننا سنستقبل مثل هذا العدد ، لانه اضخم عدد تسجل عندنا منذ افتتاح الكلية .

وعللت السيدة تلحوق السبب قائلة : ربما ان وضع الكلية المنفتح على العالم والبعيد عن السياسة بمختلف وجوهها ، يشجع الطلاب والعائلات على التسجيل ، خاصة وان الطالب الواعي الناضج ، فهم ان السياسة في لبنان لا تؤديه الى الشاطيء الامين .

ومن مدة الدورة قالت تلحوق : الدورة الاولى تنتهي في الخامس من آب القادم ، حيث تبدأ الدورة الثانية في السابع منه وتنتهي في التاسع من ايلول .

واضافت : ونظرا لتعذر وصول الطلاب اليه من المنطقة الشرقية ، قررنا الاستفادة من ايام السبت لتعويض ما فاتهم من دروس ومحاضرات .

توسيع الكلية

وتشهد كلية بيروت هذه الايام ، ورشة عمل ، نسبة الى الضغط الطالبي عليها . وازاء هذا الضغط ارتأت الادارة تحويل الطبقة الاولى من مبنى « النيكول هول » (القسم الداخلي سابقا) الى قاعات للطلاب لان الكلية ضاقت بطلابها . وتحولت الكافيتريا الى قاعة خالية حيث اصبح المطعم الجامعي مطعما وكافيتريا في آن .

وتقول السيدة تلحوق ازاء هذا التوسع : الكلية تعيش اليوم في التطور ، وهذا دليل خير وعافية ، خاصة وان الطلاب والطالبات متفاهمون على ان الحياة الجامعية هي الحياة المثلى ، والسياسة لاصحابها لانها لا تطعم خبزا ، « ولا تهدي البال » .

آراء الطالبات

الطالبات اللواتي استطعن الوصول الى الكلية من المنطقة الشرقية تحدثن « للانوار » :

● مها حنا من سكان الحازمية ، طالبة في القسم الداخلي بالكلية ، قالت :

كنا في جحيم المعركة ، وفقدنا الامل بالنجاة ، وكان القصف العشوائي مستمرا بغزارة ، والحمد لله تمكنت من الوصول عبر دورة طويلة دامت اكثر من ساعتين مررت فيها بشوارع كنت اجهلها وبمناطق كنت اسمع عنها بالاسم فقط .

وعن رأيها بالدورة قالت : انها جيدة لانها تضم ٤٠٠ طالب وطالبة ولاول مرة تمتلىء الصفوف بالطلاب ، واظن ان الحالة الامنية قد انعكست ايجابيا على الكلية حيث توافد اليها الكثير من الطلاب .

● ايما شيخ الارض كانت جالسة تحت الشجرة ترسم « ليس حبا بالهواية بل من صميم اختصاصها » ، قالت : الدورة الصيفية تفيدنا لانها تعطينا مقررات جديدة مطلوبة بالاختصاص ، واضافت عن الجو [illegible] : وسط هذه الاشجار ، كيف لا يكون الجو حسنا ؟

والى قربها يجلس طارق صعب من فرع ادارة الاعمال ، وقال : اشارك زميلتي في رأيها بالنسبة للدورة ، ونطلب من الله ان يعفي عن اللبنانيين هذا الظلم الذي يمزق قلوبنا . واضاف : ما ذنبنا حتى ندفع هذه الضريبة الغالية ؟

وهكذا ، عادت الحياة الطبيعية الى الكلية ، واجتمع الشمل بين الطلاب ، والقاسم المشترك بين طلاب المنطقتين الرجاء الى الله ان يكف يد الغضب عن اللبنانيين . فهل تكون ابواب السماء مفتوحة ؟

ايما شيخ الارض ، وطارق صعب ، وطالبة ، يرسمون

مها حنا
(تصوير عبدالرزاق السيد)

... ودورة للاطفال



■ يرسمون تحت اشراف المرشدة ■



■ الاطفال يمرحون في بركة ماء ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

الدورة الصيفية لم تقتصر على طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية ، بل تعدتها الى اطفال الـ « نيرسري » في الكلية .

شريط يفصل بين الكلية والمدرسة وبين الجامعي والطفل ، فيستعيد الاول ذكرياته الطفولية وينمي الثاني آماله بتحقيق مستقبل اكيد .

اطفال دون الثالثة يدون ويثقفون ، وبعيدا عن المدرسة التقليدية رسمية كانت ام خاصة والتي تستعمل العصا ، يلتقي الاطفال في اجواء مريحة بين اشخاص درسوا علم نفس الاطفال وطبقوا دراساتهم عمليا ، [illegible] النتيجة وعي ونضوج .

وتنمية طاقات الطفل على الابداع ، هي من الشروط الاساسية [illegible] السليمة حيث يبعد الطفل عن عقلية التعقيد ويتعرف بجرأة [illegible] على الحياة ويكون له الجواب عن كل سؤال يدور في ذهنه

فهل يتحقق الحلم عندنا في لبنان عبر وزارة التربية ويتم انشاء مدارس للاطفال ؟

امتحانات ادارة الاعمال

اعلنت كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية — الفرع الاول عن بدء امتحانات الدورة الاولى للسنة الاولى اعتبارا من يوم الاثنين في ١٧ تموز الجاري حسب المواعيد التالية :

الاثنين في ١٧ تموز — مادة الاقتصاد
الاربعاء في ١٩ تموز — مادة قانون الاعمال
الجمعة في ٢١ تموز — مادة الادارة
السبت في ٢٢ تموز — مادة الاحصاء
الاثنين في ٢٤ تموز — مادة المحاسبة
الاربعاء في ٢٦ تموز — مادة الرياضيات
الخميس في ٢٧ تموز — مادة اللغة الاجنبية

وتلفت الكلية نظر طلابها الى ان الامتحانات ستجرى في مبنى كلية التربية — الاونيسكو

بطريركية موسكو الارثوذكسية تستنكر الاعتداء على كاتدرائيتها في القدس

ابلغت بطريركية موسكو الكنسية الارثوذكسية الروسية رسميا المجلس الكنسي في جنيف بظروف الاعتداء الذي وقع مؤخرا في القدس ضد الكاتدرائية التابعة لها من جانب « رابطة الدفاع اليهودي » التي يتزعمها الحاخام مئير كاهان .

واستنكرت البطريركية في رسالتها ما وصفته بانه اعتداء مدبر من جانب « هذه العصابة » .

موسكو — أ.ف.ب

لجنة المشاريع السورية — الاردنية المشتركة تجتمع غدا

تعقد لجنة المشاريع السورية — الاردنية المشتركة اجتماعا مساء غد الاحد في دمشق لدراسة واقرار الموازنات الخاصة بالمشاريع الصناعية السورية الاردنية والموازنات الخاصة بالشركات المشتركة .

كما تناقش اللجنة في اجتماعاتها الخطة التنفيذية لهذه المشاريع ، وسترفع توصياتها الى اللجنة العليا لدراستها واقرارها .

دمشق — أ.ش.أ

جثتان في أوتيل ديو

اذاعت ادارة مستشفى اوتيل ديو ما يلي :

وردتنا الى المستشفى جثتان الاولى في ٧ تموز الجاري ، صاحبها مجهول الهوية يرتدي جاكيت بيجاما نصف كم مقلم ، له سنان ذهب ، عيونه زرق ، شعره اشقر .

الثانية وصلت في ١١ تموز تبين ان اسم صاحبها هو بدروس اراطليان .

تطلب ادارة المستشفى من ذوي الجثتين الحضور الى المستشفى لاستلامهما .

تحذيرات نيابية من ويلات — تتمة

ووجوب عودة رئيس الجمهورية عن الاستقالة .

العقيد لحود : نحن مع الرئيس

ومن ناحيته اكد العقيد فؤاد لحود ان الرئيس الياس سركيس لن يقدم على تحقيق فكرة استقالته وانه سوف يعود الى ممارسة صلاحياته .

وقال ، انني كنت ضد فكرة الاستقالة منذ البدء ، لان السواد الاعظم من الشعب مع الرئيس والسواد الاعظم من المجلس النيابي مع الرئيس وتحت تصرفه ٣٠ الف عسكري من قوات الردع العربية . وعلى ارض الجنوب ستة الاف عسكري من قوات الطواريء الدولية ، هذا ما عدا قوى الامن الداخلي ، كل ذلك ، كان يمكنه من حسم الامور دون مراعاة احد ولكن الرئيس سركيس اراد عدم اغضاب احد ، فكان ما كان .

واضاف : على كل حال اننا متأكدون من ان الرئيس سركيس لن يقدم على تحقيق فكرة استقالته وسيعود الى ممارسة صلاحياته .

وختم العقيد لحود قائلا : نحن مستعدون في مطلق الاحوال مساندة الرئيس سركيس بكل ما اوتينا من قوة ، لان مساندته هي مساندة لبنان وافراد الشعب اللبناني .

الدكتور مزبودي : خفايا الامور ونواياها

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي ان ما يتسرب من معلومات عن خفايا الامور وما يقوله المراقبون والمحللون السياسيون الدوليون وما يشاهده اللبنانيون من تحركات مسلحة على اراضيهم لهو مؤشر عن الرغبة في افتعال احداث جديدة وخطيرة جدا تستهدف ضرب قوات الردع العربية والنيل من الصف العربي الامر الذي قد يؤدي الى مواجهة عاتية بين لاعبي الشطرنج السياسي على الساحة اللبنانية .

وقال : اننا نطالب الحكم في لبنان اذا شاء الرئيس سركيس ، ان يستجيب للدعوة بالعدول عن الاستقالة وان يغير الاسلوب وان يضع بالتعاون والتنسيق مع قوات الردع العربية برنامجا قابلا للتنفيذ فورا وبسرعة يستهدف ازالة جميع العوائق من وجه الدولة في سبيل جمع السلاح وتقوية الجيش وقوى الامن وسيادة القانون والنظام واشاعة الامن والاستقرار وخلق الاجواء الاعلامية الملائمة لجمع الصف والالتحام بين اللبنانيين ونبذ فكرة التقسيم بجميع اشكالها مرة واحدة والى الابد .

الحص يعقد اجتماع عمل — تتمة

بنقلوا الحقيقة حسب مصالحهم واهوائهم وهذا ما حدث بالنسبة للدولة المعتدى عليها والتي لا يعرف الرأي العام حتى الآن ما هي حقيقة موقفها ..

● لماذا لا يصار الى اشراك الصحافة في الاعلام الرسمي ؟

□ سبق وطالبنا الحكومة في بيان رسمي صادر عن مجلس النقابة باشراكنا في وضع خطة اعلامية وتنفيذها لمصلحة وحدة البلاد ودعم الشرعية ، ولكن الحكومة لم تستطع ان تتخذ مثل هذه الخطوة لان الاحداث التي عاجلتها افقدتها [illegible] في وضع خطة اعلامية [illegible] سياسية عامة في هذا الصدد .

● هل من صعوبات بوجه الصحافة في ظل الاوضاع الامنية الراهنة ؟

□ بوسعي القول ان قوات الردع تحترم اشارة اتحاد الصحافة اللبنانية ولم يسبق لها ان اوقفت سيارة واحدة من سيارات الصحف .

● بعد كل ما جرى ، ما هو وضع قوات الردع اليوم في لبنان ؟

□ ان قوات الامن العربية هي جيش الشرعية وان الذي اطلق عليها نعت الردع هو الشيخ بيار الجميل وذلك في صيف ١٩٧٦ عندما طلب باستخدام قوات امن عربية رادعة او قوات ردع اشترط ان يكون لهذه القوات الحق في ردع كل متمرد على القانون وفي الرد على الرصاصة بمدفع على حد تعبيره حينذاك ، واعتقد ان في امكان الحكومة اليوم العودة الى التفاهم مع رئيس الكتائب الذي كان له دور في دخول قوات الردع الى لبنان وفي منع كل اعتداء على الشرعية .

● ماذا تتمنى على رئيس الجمهورية ان يفعل في هذه المرحلة ؟

□ كمواطن لبناني اتمنى ان يرفع رئيس الدولة شعار سيادة القانون وبصرف النظر عن التزام لبنان بقرارات قمتي الرياض والقاهرة وبالمواقف الرسمية المعلنة منذ سنتين ، بصرف النظر عن ذلك كله ، تستطيع الدولة اليوم ان ترفع شعار سيادة القانون وان تطلب الى [illegible] اتها النظامية والقوات العربية الموضوعة بتصرفها ان تنفذ القوانين اللبنانية على الارض اللبنانية ، واول ما تنص عليه هذه القوانين هو منع السلاح عن غير القوات النظامية الرسمية واثبات وجود الدولة وفرض هيبتها .

وقال طه : ان مجرد التزام الدولة بالقوانين اللبنانية دون سواها يكفي لاعادة الامر الى نصابه وتوطيد الامن والاستقرار في هذه البلاد المنكودة الحظ .

شعيتو في السراي

وكان رئيس الحكومة قد استدعى صباحا وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو الى مكتبه بالسراي ، واطلع منه على الاجراءات التي تتخذها وزارة الصحة لمواجهة الاوضاع الراهنة وتلبية حاجات المواطنين الصحية والعلاجية

وعلم ان رئيس الحكومة اكد على الوزير شعيتو ضرورة متابعة التنسيق مع المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة ، بالنسبة لجرحى الاحداث .

واستقبل الرئيس الحص ، في وقت لاحق وفدا من حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ضم الدكتور سمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة الحركة وعضو مجلس القيادة المحامي سنان براج .

كما استقبل رئيس الحكومة النائب العقيد فؤاد لحود . واجرى سلسلة اتصالات شملت الوزيرين امين البزري وصلاح سلمان ، كما تلقى اتصالا من الوزير السابق مالك سلام .

وعند الساعة الحادية عشرة غادر رئيس الحكومة السراي برفقة الوزير شعيتو الى وزارة السياحة حيث رئس اجتماعا ضم بالاضافة الى الوزير شعيتو الوزيرين صلاح سلمان وامين البزري .

وقد جرى التشاور خلال الاجتماع على مدى ساعة في التطورات الراهنة .

بعد ذلك توجه رئيس الحكومة الى القصر الجمهوري ، مصطحبا الوزير شعيتو ولم يدل باي تصريح عن الاجتماع واكتفى بالقول : اجتماع عادي ...

سلمان : لا شيء للتصريح

اما الوزير سلمان فقال للصحافيين مازحا : ما عندي شيء ... خلصونا بقى ...

ولدى سؤاله عن الوضع الامني قال : ما عندي شي للحكي .. مش وقت تصريحات .

وعن طبيعة الاجتماع قال : طبعا ما حكينا بالطقس والاحوال الجوية .. بس ما في شي للتصريح .

تصريح صباغ

وكان الدكتور سمير صباغ قد ادلى على اثر زيارة وفد « المرابطون » السراي بالتصريح التالي : زيارتنا للرئيس سليم الحص هي مناسبة للاطلاع منه على تطورات الازمة السياسية الحادة التي تمر بها البلاد . وكانت مناسبة ايضا للتداول مع دولته في الحلول السياسية التي يمكن اعتمادها لانقاذ لبنان من براثن هذا الصراع الحاد .

واضاف : وقد اوضحنا له ان اي حل جزئي وسطحي للازمة لا يمكن ان يكون مقبولا من معظم اللبنانيين ، وان البلاد قد اصبحت بحاجة الى ان تحزم الدولة امرها وتعتمد سياسة التصدي لكل المعوقات التي تقف في وجهها .

وقال : ان سياسة كهذه يجب برأينا ان تعتمد :

اولا : على ضرورة تركيز الجهود للوصول الى حل سياسي متوازن وطنيا للازمة يمنع هيمنة فئة على اخرى ، ويقيم اسس دولة لجميع ابنائها .

وثانيا : اعادة بناء الجيش بناء وطنيا حتى يمكن الاستعانة بهذا الجيش فلا يصبح جيش فئة دون اخرى . ان الجيش القائم حاليا تسيطر عليه عقلية فئوية وهو بهذا يكون جيشا غير شرعي وبالتالي لا يمكن الاستعانة به في اية مهمة من المهام الملقاة على عاتق الدولة . كذلك اعادة بناء المؤسسات بناء متوازنا وطنيا بحيث تمحى آثار مشاريع الهيمنة على الادارة وتسخيرها لخدمة مصالح فئة دون سائر الفئات .

وثالثا : التصدي بحزم وشدة للعقلية السائدة اليوم في بعض الاوساط والداعية الى التحالف مع اسرائيل .

تابع يقول : ان مثل هذه السياسة التي يتعين برأينا على العهد ان يستلهمها فتشكل الحل الحقيقي لخروجه — اي العهد — من المأزق الذي وصل اليه وكل حل آخر يكون بمثابة تسكين لاوجاع اللبنانيين لا استئصال المرض الذي اصابهم .

السادات : — تتمة

واجاب على سؤال عما اذا كان من الممكن اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الحدود قائلا : يمكن التحدث في هذا الموضوع ، ولكن هذا يتعلق فقط بالضفة الغربية .

السادات يهاجم بيغن

وكان الرئيس المصري قد وصف مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة مع صحيفة اسرائيلية نشرت امس بانه « رجل ناقم وتعس لا يستطيع جعل الاخرين سعداء » .

وقالت الصحيفة ان السادات كرر اعلان استعداده للبحث في تدابير امنية مع اسرائيل ، وانه وافق على ان السلام يجب ان يشمل جعل العلاقات بين البلدين عادية .

الا انه قال : يريد بيغن السلام والامن وعلاقات جوار ، لكنه يريد ايضا الارض وقسما من سيادتنا . اننا على استعداد لتقديم السلام والامن والعلاقات الحسنة ، لكننا لن نكون على استعداد للتخلي عن جزء من ارضنا وسيادتنا .

ولدى عودته الى الاسكندرية قال السادات ان وايزمان سيزور الاسكندرية بعد اجتماع لندن .

هذا ، وعاد وايزمان الى القدس المحتلة امس ، وقدم تقريرا الى بيغن عن نتائج محادثاته مع السادات .

وادلى بيغن بتصريح لصحيفة « معاريف » نشرته امس قال فيه : ان اسرائيل متمسكة بمشروع السلام الذي قدمته سواء بالنسبة للضفة الغربية لنهر الاردن وغزة او سيناء .

وفي تعليقه على الشائعات التي تكررت ان وايزمان كان يحمل مقترحات اسرائيلية جديدة الى سالزبورغ ، قال رئيس الوزراء ان ايا من وزير الدفاع او وزير الخارجية غير مخول بالتفاوض سوى في اطار هذا المشروع .

سالزبورغ ، تل ابيب — أ ش ا ، اف ب

كارتر يبدأ — تتمة

واضاف بولينغ بان المستشار شميت قد اطلع الرئيس كارتر على نتائج المباحثات التي كان شميت قد اجراها في بون خلال شهر حزيران الماضي مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، كما اطلعه على نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا لكل من نيجيريا وزامبيا .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٨)

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جريس ابو متري ابي يونس

(زوج نهاد خليل الرامي ، ووالد جهينه وجاد ، وشقيق الخوري انطوان ابي يونس ، وشفيق ، وبشاره ، وميشال ، وجوزف)

ينقل جثمانه من مستشفى الدكتور ميلان المزلقا الى مسقط راسه حمانا الساعة الثامنة صباح اليوم السبت ، ويصلى عليه في الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص حمانا .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزل الفقيد .

انتقلت الى رحمته تعالى
رحمة جريس عبود

(ارملة اميل انطوان راشد الهوا ووالدة طلال قائمقام كسروان وراشد وامل زوجة انطوان بلان وصباح وصوفية)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٥ الجاري ، الساعة الخامسة في كنيسة مار فوقا — غادير .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ و ١٨ الجاري في منزل الفقيدة غادير — جونيه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

هكذا صدر الأصل

موجة الحر تقضي على ٣٠٠ الف شجرة حرجية في سوريا

تسببت موجة الحر الشديدة التي تجتاح سوريا منذ عشرة ايام ، وحتى الان في نشوب ٢٨٤ حريقا في احراج عدد من المحافظات والمدن السورية .

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بان هذه الحرائق قد أودت بحياة حوالي ٣٠٠ الف شجرة حرجية في محافظات ادلب وطرطوس واللاذقية وحماة وحلب ودمشق وغيرها .

واشارت الى ان المساحات المحروقة من هذه الغابات قد بلغت حوالي ثمانية الاف دونم .

وارجع المصدر المسؤول في حديثه الذي نشر في دمشق امس أسباب هذه الحرائق الى موجة الحر الشديدة التي تجتاح سوريا حاليا ، وكذلك الى الاهمال وعدم الاهتمام من قبل المواطنين ، واصحاب هذه الغابات .

وقد بلغت درجة الحرارة أمس في المناطق الشمالية الشرقية من سوريا ٤٦ درجة في الظل ، بينما وصلت الى ٤٢ درجة مئوية في دمشق .

دمشق — ق.ن.أ

ارتفاع الحرارة يتلف المحاصيل الزراعية في الاردن

صرح السيد صلاح جمعه وزير الزراعه الاردني بان موجة الحر التي تتعرض لها الاردن حاليا قد اثرت تأثيرا سيئا للغاية على المحصول الزراعي لهذا الموسم ، وانه من الصعب الان تقدير الاضرار الناتجه عن ذلك .

وقال ان الوزارة تقوم باعداد تقرير شامل عن تاثير موجة الحر الشديدة على وضع المحصول الزراعي .

وقد قدرت الارصاد الجوية الاردنية درجة الحرارة في عمان في اليومين الماضيين بحوالي ٤٢ درجة مئوية .

عمان — أ.ش.أ

وزير الخارجية الموريتاني يبدأ زيارة للمغرب

وصل الى الرباط امس الشيخ محمد ولد لاغدا وزير الخارجية الموريتاني الجديد في اول زيارة يقوم بها خارج بلاده .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن راديو الرباط ان الوزير الموريتاني يحمل رسالة الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب من المقدم مصطفى سالك رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني في موريتانيا .

وسيجري الشيخ محمد ولد لاغدا محادثات مع المسؤولين في المغرب تتناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها موضوع الصحراء .

وجدير بالذكر ان هذه اول مهمة يقوم بها الوزير الموريتاني بعد تشكيل مجلس الوزراء الجديد الذي اعلنه رئيس اللجنة العسكرية في موريتانيا في الاسبوع الماضي .

الرباط — و ا س

القوات الاثيوبية تواصل هجماتها على اريتريا

قالت متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان الجيش الاثيوبي يقوم حاليا بهجمات عدة في منطقة (ادي كاية) في اريتريا ، وان خمسة عشر الف جندي اثيوبي يشتركون في هذه الهجمات .

ويقول المتحدث ان الاثيوبيين يحاولون الخروج من «اسمرة» متجهين نحو الجنوب ، وقاموا يوم العاشر من الشهر الجاري بضرب مدينة « دبكا » بالقنابل مما ادى الى مصرع ١٦ شخصا ، واصابة مئة من المدنيين .

روما — أ.ف.ب

كلاي يبدي استعداده لمناصرة الهنود الحمر

اعرب محمد علي كلاي عن رغبته في مساعدة الهنود على الدفاع عن حقوقهم . وهو يرى ان هذه القضية لها من الجدية ما يماثل معارضته من قبل ابان حرب فيتنام التي كلفته منذ عشر سنوات لقبه كبطل العالم في الوزن الثقيل في الملاكمة .

وقد وقف محمد علي امس امام تمثال الحرية في نيويورك يتحدث الى الصحفيين قائلا : اني احس بالذنب لاني غني ولا افعل شيئا لمساعدة هنود اميركا .

وفي الوقت نفسه اعرب بطل العالم السابق في الوزن الثقيل للملاكمة الذي امضى شهرا في الاتحاد السوفياتي عن رايه بان الوقت متاخر للغاية لاعادة نيويورك او كليفلاند الى الهنود الا انه لا يزال ممكنا انقاذ بعض الاراضي القاحلة التي لا يزالون يقيمون فيها .

ويعتزم محمد علي اولا ان يؤيد « اطول مسيرة » عبر الولايات المتحدة وينظمها اكثر من ثلاثة الاف هندي يصلون الى واشنطن اليوم السبت .

نيويورك — أ.ف.ب

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه



كارتر في بون: سنعاونكم على الدفاع عن بلدكم كما لو كان بلدنا

استقبل قرابة ثمانية الاف شخص الرئيس جيمي كارتر استقبالا حارا في ميدان السوق ببون امس أمام دار البلدية المقامة على الطراز المعماري القديم .

وعلى غرار الرئيس جون كنيدي الذي استخدم لغة غوته في برلين قائلا : « انني من سكان برلين » ذكر الرئيس كارتر باللغة الالمانية « ان جميع البشر الذين مسهم جناح البهجة اشقاء » .

واستطاعت ايمي كريمة الرئيس الاميركي التي اشتركت في هذه الزيارة، ان تستحوذ على مشاعر الجماهير المحتشدة بابتساماتها . وكان تاثيرها على الشعب الالماني أقوى من خطاب رئيس الولايات المتحدة .

وبعد ان وقع الرئيس الاميركي على الكتاب الذهبي ، القى خطابا حاول فيه ارضاء مواطني المانيا الغربية ، واشاد بوجه خاص باهمية الصداقة الالمانية — الاميركية واكد لهم التأييد الكامل من جانب الولايات المتحدة .

واستطرد قائلا : سنعاونكم على الدفاع عن بلدكم كما لو كان بلدنا .

وتحت رقابة شديدة قلقة من جانب عدد كبير من رجال الامن ، خاض الرئيس كارتر لفترة قصيرة بحرا من الجماهير قبل ان يصل الى مسكن السفير الاميركي .

وكانت قد بدأت امس في بون المباحثات الرسمية بين الرئيس الاميركي والمستشار الالماني هيلموت شميدت حول العلاقات بين الشرق والغرب والوفاق الدولي ، وتخفيض التسلح وعدد من الموضوعات الدولية ذات الاهتمام الثنائي .

ونقلت وكالة « تشتيكا » التي اذاعت النبأ تاكيدا رسميا من بون بعدم وجود مشكلات بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية وصولا الى التكنولوجيا النووية وكذلك خلال السياسة الخارجية الاميركية .

وقد بدأ البرنامج الرسمي لزيارة كارتر لبون بمظاهر الترحيب بالرئيس كارتر في مقر الرئاسة ، وبعد نقاش موجز مع الرئيس الالماني فالتر شيل بدأت المباحثات بين كارتر وشميدت .

وقال احد المقربين من الرئيس جيمي كارتر ان الانتقادات التي ترددت هذه الايام الاخيرة في اوروبا واليابان ضد السياسة الاقتصادية والبترولية للولايات المتحدة كانت زائدة عن الحد ، وتجاوزت كل ما كان ينتظر من تعليقات قبل مؤتمر اقتصادي .

وتنطبق هذه الملاحظة التي قيلت في طائرة الرئيس كارتر فيما بين واشنطن وبون ، على الاقوال التي جرت هذا الاسبوع في المانيا الاتحادية وفي اليابان وكذلك على التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي قال بصفة خاصة في بريمن ان تخفيض الواردات الاميركية من البترول هو شرط مسبق لتحسين الوضع الاقتصادي العالمي .

بون — أ.ف.ب



■ الرئيس كارتر لدى مغادرته واشنطن أمس الاول ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

■ ايرينا اورلوف وايرينا جينسبورغ اثناء انتظارهما أمام المحكمة في كولوغا بموسكو أمس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

تشارانسكي الى السجن ١٣ عاما
كارتر يحزن: الحريات ستنتصر اخيراً

« انني انحدث في حزن .. ولقد احزننا جميعا ان يسجن شخص في القرن العشرين ، لا لشيء ، الا لانه نادى بحقوقه المشروعة » .

بهذه الكلمات علق الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس في بون بعد ان علم بالحكم على اناتولي تشارانسكي المنشق السوفياتي بالسجن ١٣ عاما .

وقال الرئيس كارتر « ان النضال في سبيل الحريات الانسانية طويل وشاق الا انه سينتصر » .

وكانت احدى محاكم موسكو قد حكمت على اناتولي تشارانسكي امس وقضت بتجزئة الحكم الى ثلاث سنوات يقضيها المنشق السوفياتي في السجن ، ثم تعقبها عشر سنوات يقضيها في معسكر للاعتقال .

وكان المدعي قد طالب اصلا بسجنه ١٥ عاما .

وقد جاءت العقوبة اخف من عقوبة الاعدام التي كان يمكن لهيئة المحكمة المكونة من ثلاثة اعضاء ان تقضي بها ، بعد ان ادانت تشارانسكي (٣٠ عاما) بتهمة الخيانة بسبب التجسس والاثارة المناهضة للسوفيات.

وخلال الدفاع الذي تولاه تشارانسكي عن نفسه برر المتهم اعماله لصالح حق اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

ونفى ان يكون قام باي من اعمال التجسس او الخيانة . .

ولقد استطاع اخوه ليونيد من حضور الجلسات العلنية من القضية ، ولكن المحكمة حظرت على والدته الدخول الى قاعة المحكمة .

وقد تواجد خارج المحكمة ٢٠٠ شخص غالبيتهم من اليهود الممنوعين من السفر خارج الاتحاد السوفياتي . كما تواجد بعض المنشقين المعروفين كالاكاديمي اندريه ساخاروف وزوجته، ولقد التقوا جميعا في كتلة متلاحمة ليسمعوا في صمت رهيب ابلاغ الحكم الى والدته « ايدا ميلجروم » (٧٢ عاما) .

ولم يشأ شقيق تشارانسكي ان يذكر ان اخاه قد حكم عليه ايضا بمصادرة املاكه ، وبدفع ١٦٣ روبل كمصاريف للقضية .

وبصوت مختنق من شدة الانفعال قرأ ليونيد تشارانسكي ببطء تصريح اخيه النهائي : « انني سعيد لتعرفي بفضل نشاطي على رجال كساخاروف ويوري اورلوف ، والكسندر جينزبورغ وهم فخر الذكاء الروسي . والى زوجتي « افيتال » ، والى شعبي (الشعب اليهودي) اصرخ من هنا : العام القادم في القدس » .

رسالة الى كارتر

هذا وقد بعثت والدة تشارانسكي امس برسالة الى الرئيس كارتر . وقد اظهرتها الى الصحفيين قبل ارسالها.

وقالت ام المتهم : « منذ اربعة ايام اجد نفسي على مقربة من المحكمة التي يعاني فيها ابني من قضيته الرهيبة . وابني بريء . وستصدر ادانته لانه يناضل بنشاط في سبيل حقه » .

وقالت ايدا ميلجروم : « وعلى امتداد هذه الايام ، وصلني صدى صوتكم الذي يعلو لصالح الابرياء ». واعربت ايدا للرئيس كارتر عن امتنانها الشديد .

موسكو ، بون — ا ف ب
د . ب . أ ، ر

مجلس الشيوخ الاميركي يؤيد قراراً بمنح المنشقين السوفيات جائزة نوبل للسلام

وافق مجلس الشيوخ الاميركي مساء الخميس الماضي بالاجماع ، (باستثناء صوت واحد) على قرار باقتراح منح جائزة نوبل للسلام القادمة الى المنشقين السوفيات .

وهذا القرار الذي تم اتخاذه بتسعين صوتا ، كان قدمه هنري جاكسون السناتور الديمقراطي ، واشار الى الشجاعة غير العادية التي أبداها المنشقون ، وبخاصة الكسندر جينزبورج ، واناتولي تشارانسكي .

وذكر السناتور جاكسون ان هؤلاء المنشقين قد جازفوا بحريتهم لانهم مقتنعون بان حقوق الانسان ، وحرية وسائل الإعلام لا تنفصم عن السلام بين الدول .

واذ يتخذ مجلس الشيوخ الاميركي هذا القرار ، فانه يتبع مثال البرلمانيين البلجيكيين الذين كانوا قد أوصوا بمنح جائزة نوبل للسلام في شهر كانون الاول الماضي الى المنشقين السوفيات.

والسناتور الوحيد الذي لم يدل بصوته لصالح هذا القرار كان السناتور الديمقراطي عن ولاية داكوتا جيمس ابو رزق الذي أعلن « انه لمن المبالغ فيه ، والمؤسف حقا أن تحشد كل هذه الجهود لصالح اليهود السوفيات دون غيرهم كهنود أميركا مثلا الذين لا يحظون بمثل هذه المساندة » .

واشنطن — أ.ف.ب.

كيسنجر يهاجم يونغ بسبب « آرائه الفاضحة »

أعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق انه يتعين على السيد اندرو يونغ ان يستقيل اذا لم يستطع الاحتفاظ « بآرائه الفاضحة » .

واضاف كيسنجر الذي كان يوجه حديثه الى الصحفيين في مطار اوهارا في شيكاغو انه يتعين على اندرو يونغ ان لا « يدلي بآرائه الشخصية بطريقة عشوائية ، خاصة وانها آراء مشينة . واعتقد انه يجب ان يدرك انه سفير للولايات المتحدة ، وان عليه ان يلتزم بذلك ، أو يتخلى عن مهام منصبه » .

وكان وزير الخارجية الاميركية السابق يشير بذلك الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها يونغ الى الصحيفة الاشتراكية « لوماتان » ، والتي انتقد فيها سياسة فرنسا في افريقيا ، واكد ان في الولايات المتحدة مئات ، بل آلافا من المساجين السياسيين .

شيكاغو (ولاية الينوي) — أ.ف.ب

تظاهرات لمنع صهاريج الغاز من اجتياز الطرق السياحية في اسبانيا

تظاهر مئات من السكان امس لليوم الثالث على التوالي مطالبين بفرض حظر على مرور صهاريج كبيرة على طرق بلدتهم من نوع الصهريج الذي انفجر ، وأدى الى قتل اكثر من ٢٠٠ سائح في مخيم سياحي محلي .

ويقول مسؤولون محليون ان سائق سيارة الصهريج التي تدهورت الى المخيم السياحي ، ونشرت الغاز المشتعل فوق المخيم قد خرق الانظمة التي تمنع الصهاريج من استخدام الطريق المار أمام المخيم . وهم يقولون انه كان على السائق ان يدفع مبلغ الف بيزيتا (حوالي ١٣ دولارا) لاستخدام طريق فرعي بعيد عن المناطق السياحية .

سان كارلوس دي لارابينا (اسبانيا) — ر

غرق الباخرة اللبنانية « سعد » في القناة الانكليزية

غرقت الباخرة اللبنانية « سعد » التي تزن ٦٩٤ طنا امس في القناة الانكليزية على بعد ١٦ كيلو مترا الى شمال غرب « دييب » بعد ان اصطدمت بباخرة الشحن اليونانية « وولتر » .

وقالت شركة « لويد » للملاحة ان الباخرة « وولتر » التي تزن ٤٣٨٩ طنا بعثت برسالة بالراديو قالت فيها ان قوارب النجاة التابعة لها التقطت طاقم الباخرة اللبنانية المؤلف من تسعة اشخاص وهم في حالة جيدة .

ولم تصب الباخرة اليونانية التي كانت متوجهة الى « هامبورغ » الا باضرار قليلة . وكانت « سعد » متوجهة الى انتويرب في طريقها من باكستان .

لندن — ر

فرنسا تحتفل بعيدها القومي
ديستان: جيشنا حديث ومجهز بأحدث المعدات

شهد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الاحتفال الذي اقيم امس في باريس بمناسبة احتفال فرنسا بعيدها القومي .

وقد بدأ الاحتفال بعرض عسكري اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة الفرنسية ، وفروعها المختلفة ، والقوات المخصصة للعمل في ازالة وجرف الثلوج .

وقد تضمن المعرض استعراضا للمعدات العسكرية والصواريخ ، ووحدات جديدة للاتصالات الالكترونية بين القوات ، وبعض السيارات العسكرية المسلحة ، والمجهزة الكترونيا .

وقد استقبل الرئيس الفرنسي امس حوالي ٣ الاف مواطن فرنسي . كما استقبل في المساء اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي الذين قدموا اليه للتهنئة بالعيد القومي .

وقد فتحت امس بعض اجنحة قصر الاليزيه للجمهور الراغب في مشاهدة القصر .

وقد اكد الرئيس الفرنسي ان بلاده تمتلك جيشا حديثا ومجهزا باحدث المعدات . واشار الى انه طرأ في السنوات الاخيرة تحسن كبير على الجيش الفرنسي بالنسبة للاعداد والتدريب .

واشار الرئيس ديستان في حديث ادلى به الى التلفزيون الفرنسي بمناسبة العيد القومي والعرض العسكري ، ان مهمة الجيش الفرنسي الاولى هي الدفاع عن الوطن ..

وتحدث الرئيس الفرنسي عن مؤتمر بون الذي سيعقد غدا الاحد ، فقال ان هدف الدول الصناعية الكبرى من هذا المؤتمر هو البحث عن حلول للازمة الاقتصادية ، وتزايد عدد العاطلين ، وزيادة معدلات النشاط الاقتصادي .

باريس — أ.ش.أ

غالي: أي تدخل عسكري بأفريقيا خرق لسياسة عدم الانحياز

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان اي تدخل عسكري في افريقيا أيا كان شكله ، أو مصدره يعد خرقا لسياسة عدم الانحياز التي هي أساس السياسة الخارجية لجميع الدول الافريقية .

واوضح الدكتور غالي في كلمته خلال اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية امس والذي تم فيه مناقشة موضوع التدخلات العسكرية الاجنبية في القارة ، ان هذه التدخلات تضعف العمل الجماعي الافريقي ، وتعرقل الاهداف الافريقية .

واوضح الدكتور بطرس غالي ان التدخلات الاجنبية في افريقيا من احد الاطراف تجر الى تدخلات أجنبية مضادة . وقال ان هذا يعني نشوب الحرب الباردة في افريقيا . وقد تجنبت افريقيا لمدة خمسة عشر عاما هذه الحرب الباردة ، بينما عانت منها أوروبا وآسيا .

واشار وزير الدولة المصري الى ان هذه الحرب الباردة من شانها ان تؤدي الى انقسام القارة في الوقت الذي حافظت القارة على وحدتها ، وعدم انحيازها طوال هذه المدة .

ودعا الدكتور غالي الى تكريس الجهود نحو التنمية والتعاون بين الدول الافريقية ، وتصفية الاستعمار العنصري في جنوب القارة ، وتدعيم التعاون العربي الافريقي في كافة المجالات تحقيقا لمصالح افريقيا والعالم العربي .

واضاف قائلا : يجب ان ندين بشدة الاستعمار الجديد من الشرق أو الغرب ، وان ندين ايضا وجود خمسين الف جندي لدولة غير منحازة في افريقيا .

مبادىء لمواجهة التدخلات

واقترح الدكتور بطرس غالي مبادىء عدة تساعد على مواجهة التدخلات الاجنبية في افريقيا ، وتحافظ على وحدة القارة وهي : تحقيق التعايش السلمي الافريقي اذ ان لكل دولة الحق في اختيار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي ترغب فيه .

٢ — التمسك بسياسة عدم الانحياز في افريقيا ، وتجنب الحرب الباردة بين القوتين ، وكذلك الاحلاف والقواعد العسكرية ، وكافة صور التدخل الاجنبي .

٣ — احترام مبدأ عدم القيام بنشاطات تخريبية بين الدول الافريقية .

٤ — التزام مبدأ التسوية السلمية للمنازعات في اطار افريقي اخوي .

٥ — العمل على تحرير القارة كلها، وادانة جميع اشكال الاستعمار .

الخرطوم — أ.ش.أ

قرار بتشكيل قوة الامن الافريقية

كلف المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية اللجنة العسكرية التابعة للمنظمة بدراسة موضوع انشاء قوة أمن افريقية ، على أن تكون هذه القوة في اطار المنظمة .

وقد تم الاتفاق في المناقشات التي جرت أمس الاول في المجلس بشأن موضوع تشكيل قوة الامن الافريقية على ان مهمة هذه القوة هي الدفاع عن الوحدة الافريقية ، ومنع التدخلات الاجنبية في القارة الافريقية .

كما تم الاتفاق على مبادىء عدة منها ان الدفاع عن افريقيا، وامنها وسلامتها ، هي مسؤولية الافارقة وحدهم ، وان ممارسة اي بلد افريقي لسيادته يعطيه الحق في اللجوء الى اي بلد اخر افريقي اذا تعرض أمنه واستقلاله للخطر .

واوصى المجلس باعادة تنشيط لجنة الوساطه والتحكم والمصالحة لتسوية المنازعات الافريقية في اطار افريقي اخوي .

الخرطوم — أ.ش.أ

الاردن يشيع عبد الرزاق النايف الى المدافن الملكية

شيعت امس في عمان جنازة المرحوم عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق الاسبق الذي اغتيل في لندن مؤخرا .

وشارك في تشييع الجثمان الذي دفن في المدافن الملكية عدد من عائلة الفقيد واصدقائه وعدد من الشخصيات الاردنية ..

ومما يذكر ان المرحوم النايف كان قد لجأ الى الاردن منذ عام ١٩٧٢ ، وحصل على الجنسية الاردنية، وتعرض لاكثر من محاولة اغتيال كان اخرها المحاولة التي ذهب ضحيتها في لندن الاسبوع الماضي .

عمان — أ.ش.أ

فؤاد سراج الدين لم يمنع من السفر الى الخارج

نفت صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس ما اذيع عن ان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المصري الذي قرر حل نفسه مؤخرا ، قد تقرر منعه من السفر للخارج .

وذكرت الصحيفة ان السيد نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري ابلغ فؤاد سراج الدين انه ليس ممنوعا من السفر ، وانه يستطيع السفر في اي وقت يريد .

وكانت صحيفة « الاحرار » الناطقة باسم حزب الاحرار الاشتراكيين المصري المعارض قد نشرت يوم الاثنين الماضي انه تقرر منع فؤاد سراج الدين من السفر الى الخارج ، ونقلت عنه قوله ان قرار المنع يشمل بعض اقطاب حزب الوفد .

القاهرة — ق.ن.أ

فالدهايم : سيكون للامم المتحدة دور مباشر لحل ازمة الشرق الاوسط

أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستقوم بدراسة اساليب عدة للقيام بدور مباشر لحل النزاع في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر جنيف ، أو عقد اجتماع تحضيري .

واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة قد تقدم اقتراحات خاصة بها لدعم الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط .

عمان — أ.ش.أ